

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

◦ϣιξη ι ∶⊙∶ηϵ∶ν ∶ιιξχχ∶ι.νξ∶⊙ι.ι  
X.⊙V.ΠξΧι ηϵ∶η∶ν .Xϫη∶ϫ∶Qι XξЖξ ∶ЖЖ∶  
X.Ж∶λλ.϶Χι †⊙∶ϫηϫΠξι V X∶Xη.϶ξι

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERI DE TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو

## مذكرة تخرّج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصّص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

# الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في تعليم اللغة العربيّة

إشراف الأستاذة:

ذهبية حمو الحاج

إعداد الطالبتين:

- زغيب أمال

- شبلي هانية

### لجنة المناقشة:

- أ. فوزية تيقرشة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة تيزي-وزو ..... رئيساً
- أ. ذهبية حمو الحاج، أستاذة التعليم العالي، جامعة تيزي-وزو ..... مشرفاً ومقرراً
- أ. نصيرة كتاب، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة تيزي-وزو ..... عضواً ممتحناً

السنة الجامعية: 2019-2020

# شكر وعرفان

الشكر لله أولاً لجلاله وعظم سلطانه سبحانه وتعالى الذي ألهمنا الصبر والثبات طيلة مشوارنا الدراسي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمك وفضلك.

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن لم يعترف بأفضال الناس يكون ناكراً للجميل، واعترافاً منا بكل ما قدمته لنا أستاذتنا الفاضلة: "ذهبية حمو الحاج" نتقدم لها بفائق عبارات الاحترام والتقدير والشكر الجزيل بإشرافها على مذكرتنا: وكذا دعمها وتعبها المضي وتوجيهاتها الثمينة التي تخدم البحث للخروج به إلى النور وفي هذا المقام لا يمكننا أن ننسى أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها والتقدم لهم بتشكراتنا الخاصة على كل ما بذلوه خلال مشوارنا الجامعي.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا يد المساعدة ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

أمال/هانية

# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي عملي:

إلى من كلله الله بالهيبة والتوقان... إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجوا الله أن يمد في عمرك لثرى ثمارا  
قد حان قطافها بعد طول انتظار.

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب والحنان... إلى من كان دعاءها  
سر نجاحي وجنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب  
"أمي الحبيبة"

إلى أحسن من عرفني به القدر وأعز شخص بعد والدي خطيبي "سالم"  
إلى كل عائلة أيت أعمر

إلى إخوتي جميعا وإلى من يحمل لقب "زغبيب"

إلى زوج أختي لقصاري قاسي الذي كان بمثابة أخ أكبر لي  
أقدم إهداء خاص إلى براعم العائلة ثقات، سكورة، وثيللي وريان

إلى روح جدي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى من قاسمتني هذه المذكرة "شبلي هانية"

إلى جميع صديقاتي في الإقامة الجامعية

إلى كل من اتسع لهم قلبي وضائق بهم أسطري وكل من أحب أهدي عملي المتواضع هذا

أمال

## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا على انجاز هذا البحث المتواضع

اهدي عملي هذا إلى من عمل بك في سبيلي وعلمني وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي  
الكريم أدامه الله لي.

إلى من ربنتي وأنارت دربي وسهرت الليالي من أجلي وأعانتني بالدعوات والصلوات أغلى  
ما أملك في الحياة أُمي الحبيبة حفظها الله

إلى صديقتي أمال وزميلتي في هذا البحث المتواضع، التي جمعتني بها درب الصداقة  
والمشوار الدراسي

إلى عائلتي الصغيرة ابنتي وزوجي حفظهما الله

إلى أحبائنا وكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة مشرقة.

## هاتية

# مقدمة

## مقدمة:

شهد العصر الحديث عدّة تطوّرات في جميع ميادين الحياة، وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتّصال، نظرا لما تقدمه من إمكانيات جديدة غير متوقّرة من قبل، فما كان على الإنسان إلّا التّفاعل معها حتّى يواكب العصر وتطوّراته أولا، والاستفادة من التّسهيلات والامتيازات كالسرعة في أداء أعماله والجودة في ذلك ثانيا.

ومن أهمّ المجالات التي اعتمدت على التّكنولوجيا نجد التّعليم، الذي استفاد كثيرا منها، وذلك من خلال توظيف هذه الثّورة التّكنولوجية في العمليّة التّعليمية التّعلّمية ما أدّى إلى تجاوز طرائق التّعليم التّقليدي وأساليبه والذي يعتمد على أسلوب التلقين، وأن يقوم المتعلّم بالحفظ دون بذل أيّ مجهود في استنتاج المعلومة والتّفاعل بين المتعلّم والمادّة التّعليمية المدروسة، فظهرت بذلك عدّة أنماط من التّعليم التي تعتمد على الوسائل التّكنولوجية الحديثة من حاسوب، وتلفاز، وألواح ذكيّة... كالتّعليم الإلكتروني المتزامن، والتّعليم المتمازج، والتّعليم الافتراضي، وغيرها من الأشكال الأخرى التي تحاول عدّة جامعات، ومدارس ومؤسّسات تعليميّة في الوطن العربي تطبيقها.

ويلاحظ في الآونة الأخيرة زيادة الاهتمام بتعلّم اللّغة العربيّة وتعليمها للتّاطقين ولغير التّاطقين بها، والحاجة إلى معرفة قواعدها ما دفع كثيرا من الباحثين إلى تشجيع التّعليم الإلكتروني بعدما أصبح التّعليم التّقليدي لا يلبي حاجيات الطّلاب والمدرسين، والتّعليم الإلكتروني هو استعمال مختلف التّقنيات الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة وتعلّمها، ومن خلال هذا البحث حاولنا الإجابة عن إشكالية مضمونها: ما هي أهمّ الوسائل التّكنولوجية الحديثة التي توظّف في تعليم اللّغة العربيّة؟ وكيف يتمّ استثمارها في تحقيق ذلك؟

وأثناء محاولتنا الإجابة عن هذه الإشكالية لا بدّ أن نفترض ما يلي:

• هل هناك فرق بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائل التّكنولوجية الحديثة؟

• فيما تتمثل أهميّة هذه الوسائل التّكنولوجية لتعليم اللّغة العربيّة؟

• ما هي مختلف الصّعوبات والتّحدّيات التي تواجه تطبيق التّعليم الإلكتروني على اللّغة العربيّة؟

• كيف تساهم هذه الوسائل التّكنولوجية الحديثة في الرّفح من مستوى تعليم اللّغة العربيّة؟

تهدف هذه الدّراسة إلى بيان أهميّة هذه الوسائل التّكنولوجية الحديثة في عملية تعليم اللّغة العربيّة وكيفية استعمالها لضمان الرّفح من مستوى وكفاءة تعليم هذه اللّغة.

ومن بين الأسباب التي أدّت بنا إلى اختيار هذا الموضوع نجد ما يتعلق بالجانب الذاتي وتتمثل في:

• ما تقوم به هذه الوسائل التّكنولوجية الحديثة من تأثيرات جذبتنا وشوّقتنا لهذا الموضوع.

• الرّغبة في معرفة كيفية استثمار هذه الوسائل في تعليمية اللّغة العربيّة.

أما الأسباب الموضوعية تتجسّد في:

• استخدام الوسائل التّكنولوجية الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة كأسلوب جديد للتّعليم

• عدم تمكّن الطّلاب من فهم جميع دروس اللّغة العربيّة لعدم توفر الوقت الكافي لعرض كل المقاييس والمواد التّعليمية.

وقمنا بتقسيم البحث إلى: مقدّمة تطرّقنا فيها إلى تمهيد للموضوع وطرحه بشكل عام مع طرح الإشكالية وذكرنا الأسباب التي أدّت بنا إلى اختيار الموضوع ومختلف الصّعوبات التي واجهتنا، وقسمنا الفصل الأوّل الموسوم بـ "الوسائل التّكنولوجية الحديثة" إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الوسائل التكنولوجية الحديثة وخصائصها وذكرنا فيه تعريف الوسيلة لغة واصطلاحاً، مفهوم التكنولوجيا وكذلك أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة مع تقديم تعريفاً لكل وسيلة وتحديد خصائصها أما المبحث الثاني تحت عنوان مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها وخصائصها، وهنا عرفنا التعليم أولاً ثم قدمنا عدة تعريفات لتكنولوجيا التعليم العربية منها والأجنبية، مع ذكر مختلف التطورات التي مرّ بها مفهوم تكنولوجيا التعليم وخصائصها المختلفة، وأخيراً المبحث الثالث تحت عنوان مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه قدمنا فيه تعريف التعليم الإلكتروني ومختلف التطورات التي طرأت عليه حتى وصل إلى ما هو عليه وأنماطه المختلفة، أما الفصل الثاني (تطبيقي) قسمناه بدوره إلى ثلاث مباحث: أولهما تحت عنوان اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وهنا ذكرنا سلبيات وإيجابيات كلّ منهما مع تحديد أهداف التعليم الإلكتروني، وثانيهما دور الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية وأهميتها، وأخيراً المبحث الثالث موسوم بـ العمل على ترقية تعليم اللغة العربية إلكترونياً وذكرنا فيه مختلف الصعوبات والتحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني وتعيق انتشاره في الوطن العربي مع اقتراح بعض الحلول لتجاوز هذه الصعوبات، وقمنا بختم بحثنا بمختلف النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ومجموعة من التوصيات التي اقترحناها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف والتحليل وهو الأمثل لدراسة هذا الموضوع، فالوصف يتمثل في استعراض مختلف المفاهيم الأساسية كتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني...، أما التحليل فكان من خلال تحليلنا لكيفية توظيف مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومن بين البحوث والدراسات التي عالجت هذا الموضوع نجد :

"فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الرابع في مادة اللغة العربية في الأردن" لصاحبها جيرتن عطيه ورشا محمد قطوس و"الأنماط الحديثة في التعليم

الإلكتروني المتعدّد الوسائل أو التّعليم المتمازج" لصاحبها قسطندي تشوملي في إطار المؤتمر السّادس لعمداء كليّة الأدب في الجامعات الأعضاء في اتّحاد الجامعات العربيّة، أمّا التي استندها إليها تتمثّل في: "تكنولوجيا تعليم اللّغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتّقنيات المعتمدة في التّعليم، رسالة دكتوراه العلوم في اللّغة العربيّة" لطالب خنيش سعيد في : 2017/2016.

ومن أهمّ الصّعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا هذه الحجر الصّحي وذلك بسبب تفشّي فيروس كورونا ما أدّى إلى غلق المكتبات، وبالتالي عدم توقّر المراجع وأيضا ما صعب علينا التّواصل فيما بيننا، وكذلك الموضوع جديد لم تكثّر الدّراسة عليه وحتىّ المراجع المتوقّرة فكان من الصّعب تحميلها.

وأخيرا لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بالشّكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة "ذهبية حمو الحاج" على ما قدّمته لنا من نصائح وتوجيهات قيّمة سديدة سهّلت علينا مهمّة إنجاز بحثنا هذا، وكذلك نشكر لجنة المناقشة التي تفضّلت بقراءة هذه المذكرة والله الموفّق.

مدخل :

## مفاهيم أساسية

أولا - التّعليمية

ثانيا - العمليّة التّعليمية

ثالثا - تعليمية اللّغة العربيّة

## توطئة :

تسمى التعلّيمية في ظلّ التّطورات الطارئة على المناهج وطرائق التّدريس إلى وضع أسس ومبادئ جديدة تتماشى وطبيعة التّعليم الفعّال، ممّا يؤكّد على إصرارها وعملها على تأسيس قاعدة تحتية متينة، الهدف عنها الوقوف على النّقائص التي مست طرائق التّدريس التقليدية، وإعطاء البديل كحل استراتيجي يخضع إلى معايير تقنية حديثة.

## أولا : التعلّيمية

## • تعريفها :

التعلّيمية فعل تربوي يقوم به المعلّم ويلقي استجابة لدى المتعلّم، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطّرائق والوسائط التعلّيمية، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة<sup>1</sup>.

فالتعلّيمية تشمل كلّ الأساليب والطّرائق التي يتبعها المعلّم في تلقين المعارف والعلوم للمتعلم، وذلك بهدف تطوير العمليّة التعلّيمية وتحقيق التفاعل بين أركانها. فهي ترتبط أساسا بالمادة الدراسية ومجموعة الوسائل والتقنيات والطّرائق التي يستخدمها المعلّم في نقل المحتوى إلى المتعلّم، هذا الأخير الذي يتغير دوره من متلق للمعلومة إلى محور العمليّة التعلّيمية، بحيث يبحث عن المعلومة بنفسه مستعينا بوسائط خارجية كالإنترنت.

## • أهدافها :

تسعى التعلّيمية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- وضع الأسس العمليّة الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور.
- توضيح الرؤية لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.
- توجيه المعلّم إلى اكتساب المهارات والقدرات التّدريسية من خلال قاعدة العمل التي

<sup>1</sup> ينظر : رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، قسنطينة، العدد 14، ص 56.

يجدها في التعلّيمية.

- مواكبة المستجدات في عالم التربية ممّا يجعل العمليّة التعلّيمية في تطور مستمر<sup>1</sup>.
- إذن فهي تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلّم والتعلّم، ولتحقيق الأهداف.

### ثانيا : العمليّة التعلّيمية

#### • تعريفها :

قبل التّطرّق إلى مفهوم العمليّة التعلّيمية وجب التّفريق بين بعض المصطلحات التي تتدرج ضمنها وهي :

- (أ) التّعليم : عمليّة مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة وخارجها في أي وقت.
  - (ب) التّعلّم : هو نشاط ذاتي للفرد.
  - (ج) التّدريس : عمليّة مدروسة ومخططة يقوم بها المعلّم داخل أو خارج المدرسة بقصد مساعدة التّلاميذ على تحقيق أهداف معيّنة.
- وممّا تقدم يمكن استخلاص ما يلي :

- التّعليم : يشترط وجود (معلم + متعلم + مادة تعليمية).
  - التّعلّم : يشترط وجود (متعلم + مادة تعليمية).
  - التّدريس : يشترط وجود (معلم + متعلم + مادة تعليمية + حجرة الدّراسة)<sup>2</sup>.
- وممّا سبق نلخص إلى أنّ العمليّة التعلّيمية هي جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، أي هي كلّ تأثير يحدث بين الأشخاص لتحقيق هدف.

<sup>1</sup> محمد سيف الاسلام بوفلافة، مفهوم التعلّيمية نحو مقارنة معرفية جديدة، 13 - 02 - 2018، 20-12-2020 متوفر

على الرابط <https://elbessair.org/2131>

<sup>2</sup> ينظر : عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّم، جامعة الاسكندرية، مصر، دط، 2011، ص 19.

## ثالثا : تعليمية اللّغة العربيّة

## • مفهوم اللّغة :

(أ) لغة : واللّغة اللسان والنطق يقال "هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون بها، ولغوى الطير أصواتها"<sup>1</sup>.

## (ب) اصطلاحا :

ويعرف ابن جني في الحقائق "حد اللّغة بأنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أعراضهم"<sup>2</sup>، وبهذا يعد هذا التعريف دقيقا ذكر فيه الجوانب المميزة للّغة، فقد أكدّ أولا على الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار. كما بين أنّها تستخدم في مجتمع فكلّ قوم لغتهم.

## • مفهوم تعليمية اللّغة العربيّة:

انطلاقا من مفهوم التّعليمية ومفهوم اللّغة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللّغة العربيّة، والتي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى أنّ الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التّعليمية عموما<sup>3</sup>.  
بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللّغة العربيّة، والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتّقنيات الخاصة بتعليم مادة اللّغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسية معيّنة، قصد تنمية المعارف التلميذ واكتسابه للمهارات اللّغويّة واستعمالها

<sup>1</sup> جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبيح، ط1، 1427، ص290، مادة (لغو).

<sup>2</sup> أبي الفتح عثمان ابن جني، الحقائق، حق محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006، ص33

<sup>3</sup> ليلي بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مدينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011، ص 08.

# الفصل الأول:

## الوسائل التكنولوجية

المبحث الأول : الوسائل التكنولوجية الحديثة وخصائصها

1-تعريف الوسيلة

2-مفهوم التكنولوجيا

3-تعريف الوسائل التكنولوجية

4-أهم الوسائل التكنولوجية

المبحث الثاني : مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها وخصائصها

1-مفهوم التعليم

2-تعريف تكنولوجيا التعليم

3-تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم

4-خصائص تكنولوجيا التعليم

المبحث الثالث: مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه

1-تعريف التعليم الإلكتروني

2-نشأة وتطور التعليم الإلكتروني

3-أنماط التعليم الإلكتروني

## المبحث الأول : الوسائل التكنولوجية الحديثة وخصائصها

## 1-تعريف الوسيلة :

أ- لغة :

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور عن مادة (و س ل): الوسيلة بمعنى المنزلة عند الملك، وهي الدرجة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذ عمل عملا تقرب به إلى الله والواسل: الراغب إلى الله<sup>1</sup>.

فالوسيلة بمعناها اللغوي هي : القرية، وجمعها الوسائل.

جاء في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية مادة وسل : يقال (وسل) فلان إلى الله بالعمل (يسل) وسلا : رغب وتقرب : يقال وسُل فلان إلى الله تعالى أي عمل عملا يقرب به إليه، ويقال أيضا الوسيلة مؤنث الواسل أي المنزلة عند الملك والدرجة والقرية<sup>2</sup>.  
من كلام أهلا للغة يتضح لنا أن الوسيلة والواسطة ما يتوصل به إلى الشيء برغبة، والوسائل : جمع وسيلة ، عما وزن فعيلة، وقد تجيء الفعلية بمعنى الآلة.

## ب- اصطلاحا :

تُعرف بأنها : "عبارة عن مواد يستخدمها المعلم لتساعده على توصيل المادة التعليمية بصورة جيدة، لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، وقد تكون نموذجا صورة ، رسومات، أجهزة"<sup>3</sup>.  
فالمعلم يستخدم هذه المواد أو الأدوات أو الأجهزة بغية إيصال المعلومة إلى ذهن الطالب وتزويده بخبرة أو أكثر دون عناء أو تعب.

<sup>1</sup> ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج 11، ص 25.

<sup>2</sup> شوقي ضيف و آخرون : المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، مادة (وسل)، ص 1032.

<sup>3</sup> ينظر : بوشلاح سميرة، بوقرة رفيقة، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة بجاية ، مرحلة ما قبل التمدرس أنموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2016/2015م، ص 31، 32.

## 2- مفهوم التكنولوجيا :

التكنولوجيا هي كلمة يونانية الأصل، تتألف من مقطعين، وهما: "تكنو" التي تعني فن أو حرفة أو أداء، أما المقطع الثاني فهو "لوجيا" أي دراسة أو علم. وبالتالي فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة أو الأداء أو التطبيق<sup>1</sup>.

التكنولوجيا هي العملية التي يقوم بها الإنسان بغرض تعديل الطبيعة لكي يفي باحتياجاته ولكي يحصل على ما يريد، بحيث يعتبر الإنسان أنّ هذه الأخيرة عبارة عن منتجات ملموسة ومن صنع الإنسان، ونتيجة براعته كالمبيوتر وبرامجه وغيرها من الأجهزة التي تشير إلى التقدم، إلا أنّ التكنولوجيا تعني أكثر من ذلك<sup>2</sup>. فالتكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق لهذا العلم أو مجرد أجهزة بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير، فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي.

هي فرع من المعرفة، وعبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والأدوات والوسائل المادية التي يستخدمها الإنسان لخدمته في أداء عمل، أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية<sup>3</sup>.

ومن خلال عرضنا لهذه المفاهيم يتبين لنا أنّ التكنولوجيا هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

<sup>1</sup> دمري تعريف التكنولوجيا، 2020/07/22، 2020/11/17، 05:55 على الرابط بنى <http://mawdo3.com>

<sup>2</sup> ينظر: شوقي شادلي : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، 2008/2007، ص 27.

<sup>3</sup> سحانين الميلود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، علوم لتسيير، جامعة الجبلاي، سيدي بلعباس، قسم العلوم الاقتصادية، 2017/2016، ص 28.

عرف العالم مؤخرًا تطورات كثيرة غيرت مجرى الحياة، ولعلّ أهمها اختراع وسائل تكنولوجيا ساهمت في تكوين شخصية الفرد، وذلك لما لها من أثر عظيم في حياته، فقد سهلت عليه المهام اليومية في تعاملاته وتعليمه وأبحاثه.

### 3-تعريف الوسائل التكنولوجية:

هي وسائل فعّالة أي ذات إسهام فعّال في تربية وتوجيه وتكوين الفرد خاصة الطفل، بما فيها من تأثير مباشر في تعليم اللّغة، ذلك أنّها تؤثر على السلوك اللّغوي لديه عن طريق البرامج المقدّمة، هذه البرامج التي صمّمت للفت الانتباه عن طريق إدخال عناصر الجاذبية، والتي تساعده في مرحلة ما قبل التّمدرس في اكتساب بعض الكلمات والمفردات، فتعمل على تطوره الفكري تدريجياً<sup>1</sup>.

بحيث أنّ هذه الوسائل تؤثر في الطفل بشكل أسهل كونه يتأثر بكلّ جديد، وما يساعد على هذا التأثير سهولة استخدام شاشات اللّمس أو الضّغط على الأزرار التي تحتويها تلك الأجهزة الإلكترونيّة، يقول حمدان محمد زياد أنّ: " وسائل وتكنولوجيا التّعليم تشير إلى كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في إنتاج العملية التّربويّة"<sup>2</sup>.

هذه الوسائل هي المواد والأجهزة في المواقف التّعليمية التي تحمل الرّسالة التّعليمية وتنقلها إلى المتعلّمين لتحقيق أهداف تعليمية.

### 4-أهم الوسائل التكنولوجية وخصائصها :

#### • الأنترنت :

أنّ كلمة الأنترنت (Internet) هي كلمة إنجليزية الأصل تتكون من كلمتين (Intercommunication) والتي تعني ربط أكثر من شيء ببعضه بعضاً، و (network) والتي تعني الشّبكة. ومنه فقد أخذت من الكلمة الأولى (Inter) ومن الكلمة الثانية (net) وأصبحت

<sup>1</sup> ينظر : حير الدين معوش، التنشئة اللغوية الأسرية للطفل الجزائري، قسم اللغة العربية، جامعة بجاية، ص 601.

<sup>2</sup> محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان - الأردن، دط، 1987م، ص 10.

(internet) والتي تعني الشبكات المترابطة ببعضها البعض<sup>1</sup>.  
الأنترنت منبع حقيقي للعلوم والمعارف أن أحسن استخدامها، ولعلّ هذا ما جعل الكاتب المعروف « Pierre Levy » يسمّيها "بقلعة النور" فهي مصدر لعديد من المعارف والمعلومات في مختلف المجالات<sup>2</sup>.

#### • خصائص الأنترنت:

- الفعالية: الأنترنت واستخداماته في العملية التعليمية تجعل من المتعلم ذو دور هام للمشاركة في عملية التعلّم، بوصفه عوضا فاعلا ومساهما في تعليم ذاته.  
- التكافؤ: أن تتيح للطلاب الإدلاء بأرائهم من خلال أدوات الاتصال، وهذا يشجع على تكوين حرية أكثر للتعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق كما لو كانوا في قاعات التدريس.

- الملاءمة: فالأنترنت توفر المناخ المناسب لكل من المتعلم والمعلم، إذ توفر للمعلم التركيز على الأفكار الهامة في إعداد المحاضرة أو الدرس، إلى جانب أنه تتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة في التركيز وتنظم المهام للاستفادة من المادة من خلال ترتيبها بصورة سهلة وجيدة<sup>3</sup>.

#### • الحاسوب التعليمي :

##### (1) ماهيته :

الحاسوب أو الكمبيوتر هي كلمة أجنبية الأصل (Computer)، واشتقت في الفعل (Compu) ، وتعني باللغة العربية يحسب أو يعدّ أو يحصي. وكلمة كمبيوتر تعني الحاسب،

<sup>1</sup> محمد عمر الجاجي ، الأنترنت إيجابياتها وسلبياتها، دار المكتبي، دمشق، ط1، 2002م، ص 13.

<sup>2</sup> إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 2012م، ص48.

<sup>3</sup> ينظر: خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص63.

وهي آلة يمكن برمجتها لمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها.

والحاسوب وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات والمعطيات بأشكالها المختلفة سواء على هيئة أرقام أو حروف أو نصوص مكتوبة أو رسومات أو صور أو أصوات.

والحاسوب التعليمي هو آلة كالحاسوب العادي ما يميزه هو قدرته، حيث لا يختلف عن الأجهزة الأخرى من الحواسيب في تركيبها الأساسي. وما يميزه عن غيره هو البرمجيات التي يرمج عليها، فهي برمجيات تسمح للمتعلم والمعلم التمكن في استعماله بكل يسر وسهولة<sup>1</sup>.

## (2) خصائصه :

- السرعة والدقة في معالجة البيانات، والقيام بعدد كبيرة من العمليات كتحويل وتصنيف المعطيات والمعلومات وعرضها بتسلسل منطقي.
- إمكانية برمجة الحاسوب، بحيث يستطيع الفرد أن يعطي له الأوامر والتعليمات لكي يقوم بأي عملية نريدها.
- القدرة على تخزين واسترجاع البيانات كالأرقام، الحروف، الصور... في أي وقت يريده المتعلم.
- لدى الفرد المتعلم القدرة والحرية على تعلم ما يشاء ووقت ما يشاء، وحتى تمكنه أن يختار الفقرة التي يريدها من النص ويراهها مناسبة ليتعلمها.
- يساعد الحاسوب على أن ينتقل المتعلم في دور المتلقي في العملية التعليمية التعلمية إلى مستنتج لمختلف المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يقدمها المعلم.

<sup>1</sup> ينظر : يوسف أحمد عيدات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2، 2004

- كما يشمل الحاسوب على عنصر التشويق والإثارة الذي هو عنصر مهم في العملية التعليمية التعلّمية، فهو يحفز المتعلّمين على التعلّم، ويجذبهم دون الشعور بالملل والكلل<sup>1</sup>.

وأخيراً يمكن القول أنّ الحاسوب وسيلة تسمح بمعالجة المعطيات والمعلومات بطريقة آلية في أقل وقت ممكن، مع إمكانية التحكم فيه عن طريق برمجته للقيام بأكثر من عملية كالحساب، معالجة النصوص، تصحيح الأخطاء الإملائية... كما يسمح الحاسوب بتخزين المعلومات لكي يتمكن الفرد من العودة إليها وقت ما أراد ذلك، كما يمنح للفرد القدرة على اختيار ما يريد تعلمه وذلك دون الشعور بالملل.

#### • التّلفاز التّعليمي :

التّلفاز (الجمع: تلافز وتلفازات) أو التّلفزة.

يعدّ التّلفزيون من أهمّ وسائل الاتّصال الجماهيري الحديثة، حيث بإمكانه نقل الصّورة والصّوت في جميع أرجاء العالم إلى ملايين النّاس في منازلهم، وفي أيّ مكان بفضل الأقمار الصناعيّة التي تنقل الصّور التّلفزيونية عبر المحيطات والقارات<sup>2</sup>.

كلمة التّلفزيون تتكون من مقطعين: الأول (télé) تعني عن بعد، والثاني (vision) وتعني الرّؤية. أي كلمة التّلفزيون تعني الرّؤية عن بعد<sup>3</sup>.

#### خصائص التّلفزة :

تتوفر على عدّة خصائص يمكن أنّ نلخصها في النقاط التّالية :

- يعتمد على السّمع والبصر كذا يؤثّر على النّاس.

<sup>1</sup> ينظر : غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعلّم، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 2011 ص202.

<sup>2</sup> رحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي: الاتّصال والعلاقات العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، دط، 2005، ص 203.

<sup>3</sup> ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، مصر القاهرة، دط، 2002م، ص 67.

- القدرة على جذب الإنسان في أشياء محدّدة<sup>1</sup>.
  - التلّزيون يستحوذ على مشاهديه، فهو يسيطر على سمع المشاهد وبصره لأنّه يركّز أنْتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة ومحصورة في إطار صغير.
  - يعتبر من أهمّ مصادر الثقافة وترويجها.
  - جهاز له إمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية<sup>2</sup>.
- فهو بذلك يقدم برامج متنوعة تعالج قضايا متعددة وعن طريقه نتعرف على ثقافة ما.

### • الألواح الذكيّة (Smart boards) :

الألواح الذكيّة أو ما يعرف بالسّبورة الذكيّة أو السّبورة الإلكترونيّة، أو كما تسمى أحيانا بالتفاعلية بأنّها: شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب، يتم التّعامل معها باللمس والكتابة بقلم خاص، كما يمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الكمبيوتر بصورة واضحة لجميع طلبة الصّف. كما يمكن الكتابة والرّسم والشرح عليها وإعطاء أمر الطّباعة والحفظ والإرسال عبر البريد الإلكترونيّ وتصفح مواقع الأنترنت والتحكم في النصوص والأشكال والوسائط المختلفة<sup>3</sup>. أي هي باختصار عبارة عن سبورة بيضاء نشطة مع شاشة تعمل باللمس.

وهي أحدث الوسائل التّعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التّعليم، وهي ذلك النوع الخاص من اللّوحات أو السّبورات الحاسوبية التفاعلية<sup>4</sup>.

وسميت بالسّبورة الذكيّة والتّفاعلية لأنّها وسيلة للتفاعل بين المعلّم والمتعلّم بطريقة

<sup>1</sup> سليم عبد الغني، الإعلام التلّزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص 27.

<sup>2</sup> فؤاد شعبان، عبدة صبّطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د.ط، 2012م،

ص 138.

<sup>3</sup> نبيل خلف المهيّرات، درجة استخدام الألواح الذكيّة في تدريس اللغة العربيّة للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلّبة في محافظة عمان، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تربية المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، 2016م، ص 21.

<sup>4</sup> أنيسة عطية قنديل، السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا مجارة أم ضرورة؟، 2012 - 2013م، غزة.

شيقة وممتعة بحيث تشدّ انتباه المتعلّم طوال الحصّة والمعلّم كذلك بدوره يقوم ببساطة بلمس السّبورة ليتحكم بجميع تطبيقات الكمبيوتر.

• خصائص السّبورة الذّكيّة :

- إمكانية الكتابة وتصحيح العبارات والمعلومات آلياً.
  - إمكانية الحفظ والطباعة كما في استخدام الحاسوب.
  - يمكن عرض صفحات الويب من الأصوات ومقاطع الفيديو.
  - إمكانية تحريك الكلام والصّور على السّبورة باستخدام القلم بدلاً من الفأرة<sup>1</sup>.
- نلاحظ من خلال ما قدم أنّ السّبورة الذّكيّة تتميز بسهولة الاستخدام، بحيث يستطيع المستخدم تصحيح الأخطاء، وحفظ وطباعة المعلومات والمعطيات بكلّ يسر.

• جهاز عرض البيانات (الداتاشو) Data Show :

من مسمياته أيضاً: عرض البيانات والفيديو، جهاز عرض الوسائط المتعددة، الداتاشو جهاز توصيله بالكمبيوتر أو أجهزة الفيديو مثل DVD يقوم بدوره بعرض وتكبير صورة العرض على شاشة عرض كبيرة تساعد على إظهار تفاصيل الصّورة المعروضة<sup>2</sup>. هو أحد أجهزة الإسقاط الضوئي المعتمد على الحاسوب وعلى الفيديو أيضاً والتي تعرض النصوص والصّور والصّوت والفيديو في آن واحد<sup>3</sup>.

من خلال عرضنا للتعريفين يمكن لنا القول بأنّ الداتاشو جهاز إلكتروني ضوئي يستخدم في عرض مواد تعليمية مختلفة من جهاز الكمبيوتر وأجهزة الفيديو.

<sup>1</sup> فوائد وخصائص استخدام السبورة الذكية ، <http://haif4.blogspot.com> السبت 21 ديسمبر 2013، الأحد 22 نوفمبر 2020.

<sup>2</sup> علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي، نماذج الاتصال، مؤسسة شباب الجامعة، دط، الإسكندرية، ص 70.

<sup>3</sup> بدر ناد الخضري، عبد المحسن إبراهيم الصايغ، دور السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالكويت، كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريس، الكويت، ص 272.

### • خصائص الداتاشو :

- سهولة حمله واستخدامه،
  - يستخدم في تدريس المجموعات الكبيرة،
  - يساعد المعلم على عرض المادة العلمية بشكل ممتع وجذاب.
  - يمكن المعلم من عرض معظم برمجيات الحاسوب بواسطته<sup>1</sup>.
- من خلال عرضنا لأهم الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتحديد خصائصها يتضح لنا أنها ذي فائدة وإسهام فعال في ميادين الحياة المختلفة سواء العملية أو العلمية، حيث أنها توفر الوقت والجهد على المستخدم مما يمكنه من القيام بأكثر من مهمة في آن واحد.

### المبحث الثاني : مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها وخصائصها

قبل تحديد مفهوم تكنولوجيا التعليم، يجب أولاً أن نعرّف التعليم

#### 1- مفهوم التعليم :

للتعليم أهمية كبيرة لدى كل المجتمعات باختلاف لغاتها وثقافتها، فمن خلاله وصلت البشرية إلى ما هي عليه من تطوّر وازدهار في مختلف ميادين الحياة ومجالاتها. يعدّ التعليم نشاطاً إنسانياً يمكن الفرد من اكتساب مهارات ومعارف تساعده وتمكنه من فهم الحياة بكلّ جوانبها بشكل أفضل، ولقد عرفته سهولة الفتلاوي أنه "توجّه كل موقف تدريسي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها، وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الأدائية ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلّم"<sup>2</sup>.

نلاحظ أنّ سهولة الفتلاوي لم تفرق بين التعليم و التدريس، بل أنّهما مترادفان، وأيضاً المتعلّم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلّمية، فله تُقدّم المعلومات والمعارف

<sup>1</sup> أحمد المباريدي، جهاز عرض البيانات Data Show، 25 مارس 2013.

<sup>2</sup> سهولة محسن الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 30.

بهدف تكوينه، لكن لا يمكن الاستغناء عن المعلم، لأنه الذي يتحكم في طريقه تقديم هذه المعارف، وذلك حسب ما يلائم المتعلمين وقدراتهم على استيعابها.

فلمهنة التعليم أسسها وركائزها وطرائقها في تقديم المعطيات وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وراء ذلك والتي تتمثل في تنمية الخبرات لدى المتعلمين وتوسيع مداركهم للأشياء الموجودة من حولهم.

كما أنّ التعليم عملية منظمة تجمع بين كل من المعلم والمتعلم في المحيط المدرسي (المؤسسة التعليمية) بهدف اكتساب المهارات والخبرات المختلفة، والتي لا تتحقق إلا بوجود المناهج والمقررات الدراسية المحددة، التي تسيّر وفق طرق وأساليب تربوية<sup>1</sup>.

وتعرف مريم سليم التعليم أنه "فن مساعدة الآخرين على التعلّم، أي أنّ التعليم يثير نشاط التعلّم لاكتساب نوع جديد من السلوك"<sup>2</sup>، ويمكن القول أنّ التعليم فن، فلكل معلم طريقته في تقديم الدروس وشرحها بالتفصيل بهدف مساعدة المتعلمين على التعلّم، فالتعليم محفز أو مثير للمتعلمين لكي تتولد لديهم استجابة اكتساب المعارف والمعلومات وحدث عملية التعلّم.

## 2- تعريف تكنولوجيا التعليم :

لقد كثر الخلاف حول مصطلح تكنولوجيا التعليم، فهناك من يسميه تكنولوجيا في التعليم، تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التدريس، فكل باحث يسميه حسب اختصاصه ومجال استعماله.

و يعدّ عالم التربية "جيمس فن" أول من أشار إلى مصطلح تكنولوجيا التعليم، وقدم تعريفا رسميا له، ونادى بتغيير المفهوم والمجال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تكنولوجيا التعليم سنة 1963<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : سهيلة محسن الفتلاوي، مدخل إلى التدريس ، ص 31.

<sup>2</sup> مريم سليم، علم نفس التعلم، دار النهضة العربية، لبنان ط1، 2003، ص 31.

<sup>3</sup> ينظر :خنيش سعيد، المرجع السابق، ص 15.

و نظرا لتعدد تعاريف تكنولوجيا التعليم سنورد أشهرها.

#### أ- التعاريف الأجنبية :

لقد عرفت جمعية الاتصالات وتكنولوجيا التربية (AECT) تكنولوجيا التعليم بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلّم"<sup>1</sup>.

فتكنولوجيا التعليم علم له جانبان : أولهما نظري يتمثل في الأسس والنظريات والإجراءات، وثانيهما تطبيقي من خلال تطبيق نتائج هذه النظريات والبحوث المختلفة وتطويرها في خدمة العملية التعليمية التعلّمية.

أمّا اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية عرفت بأنها : "طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف محددة، وعلى أساس نتائج البحوث في الاتصال والتعلّم الإنسان، وذلك بتوظيف مجموعة متألفة من المصادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فعالية"<sup>2</sup>.

من خلال هذا يتّضح أنّ تكنولوجيا التعليم عملية منظمة تجمع بين الإنسان ووسائل الاتصال المختلفة بهدف تحليل المشكلات التي تعيق العملية التعليمية التعلّمية والعمل على إيجاد الحلول لها من أجل أنجاح عملية التعلّم.

أمّا هوبان (Hoban) يعرف تكنولوجيا التعليم أنّها: "منظومة متكاملة تضمّ الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة، بحيث تعمل جميعا في إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف"<sup>3</sup>.

فيرى هذا الأخير أنّ تكنولوجيا التعليم تجمع بين مجموعة من العناصر المتمثلة في الإنسان كالتلميذ والأساتذة والآلات المتمثلة في وسائل الاتصال المختلفة والأفكار والآراء

<sup>1</sup> وليد رفيق العياصرة، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017، ص 20.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 21.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

التي تجعل هذه الوسائل تعمل، وأخيرا التي تتحكم في طريقة العَلم وابتكار طرق التَّعليم المختلفة، وتكنولوجيا التَّعليم هي تفاعل بين هذه العناصر، وغياب أي عنصر لا يتحقق التَّعلم.

تكنولوجيا التَّعليم هو توظيف مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التَّعليم، بهدف الارتقاء بمستوى كل من المتعلم والمعلم، وخاصة المتعلم لأته تساعده على الاستيعاب والفهم.

### ب- التعريفات العربية :

يعرف عبد المنعم تكنولوجيا التَّعليم بأنها: "عملية منهجية تقوم على تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية في مجالات المعرفة المختلفة لتخطيط وتصميم وإنتاج وتنفيذ وتقييم وضبط كامل للعملية التَّعليمية في ضوء أهداف محدَّدة"<sup>1</sup>.

يرى عبد المنعم أن تكنولوجيا التَّعليم عملية منظَّمة تقوم بتوظيف نتائج الدراسات والبحوث في المجالات المختلفة كعلم النفس، علم التَّربية ... في حلّ المشاكل التي تواجه عملية التَّعلم لتحقيق الأهداف المرجوة في هذه العملية ألا وهي تنمية المهارات والخبرات وتزويد المتعلِّمين بمختلف المعارف والمعلومات التي تمكَّنه في حلّ المشاكل التي يواجهونها في حياتهم سواء اليومية أو العلميَّة أو العملية وبالتالي الارتقاء بمستوى التَّعلم.

كما يعرفها حسين الطوبجي بأنها: "طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل والأسلوب في حلّ المشكلات يعتمد في ذلك على إتباع مخطَّط منهجي وأسلوب في التفكير لتحقيق أهداف تربوية محدَّدة"<sup>2</sup>.

تعريف لا يختلف عن التعريف الأول فتكنولوجيا التَّعليم طريقة تمكن على حلّ المشكلات التي تواجه عملية التَّعلم بهدف الوصول إلى تعليم ذي كفاءة ومستوى.

<sup>1</sup> وليد رفيق العياصرة، المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من خلال إرادتنا لهذه التعاريف الأجنبية والعربية، نلاحظ أنها لا تخرج عن كون أنّ تكنولوجيا التعليم هي كيان متكامل ومتداخل العناصر تسيّر وفق منهج منظم وأسلوب معين بهدف حل مختلف المشاكل المتعلقة بالتعليم من أجل الرّفح من مستواه وكفاءته. وتكنولوجيا التعليم جاءت نتيجة التقدم العلمي في مختلف المجالات.

### 3-تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم :

مرّ تطور مفهوم تقنيات التعليم بعدّة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل التطورية كأنّ أولها حركة التعليم السّمي ثم حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السّمي البصري، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتّصال، ثم مفاهيم النّظم، وصولاً إلى المفهوم الحالي الذي أقرّته جمعية الاتّصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT).

و يمكن أنجاز مراحل تطور تقنيات التعليم على النحو التالي :

#### أولاً : حركة التعليم البصري

تعتبر هذه الحركة بداية تكنولوجيا التعليم وكانّ مفهوم التعليم البصري أو القائم على حاسة البصر يعتمد على استخدام المواد البصرية في التعليم بهدف تحويل المفاهيم المحددة إلى أشياء ملموسة.

جاء هذا التعليم البصري كرد فعل على الوسائل التعليمية اللفظية كالكتب والمحاضرات ودروس المعلم التي لا تأتي بفائدة، ظلنا أنّ هذه الوسائل البصرية أكثر تجسيدا للمفاهيم، وأكثرها فاعلية في التدريس<sup>1</sup>. إذن التعليم البصري عبارة عن أي وسيلة بصرية تعتمد على النظر لتقديم المعلومة.

#### ثانياً: حركة التعليم السّمي البصري

ومع تطور العلوم تمّ الاهتمام بحاسة السّمع ونتج عن ذلك إضافة عنصر الصّوت إلى الأجهزة والمواد التعليمية فظهرت الأفلام المتحركة النّاطقة وشرائط الفيديو، ومن هنا

<sup>1</sup>ينظر : محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر، عمان ، ط4، 2004، ص 29.

ظهر مفهوم التّعليم السّميّ البصري، وظلّ الاهتمام بفكرة المحسوسات أي التّعلّم باللمس والحس<sup>1</sup>.

إنّ هذه الحركة عبارة عن الوسائل التي تتعلّق بحاستي السّمع والبصر في نقل المعلومات والخبرات.

### ثالثاً: مفهوم الاتصال

تعتمد هذه المرحلة على التّفاعل الذي يحدث ما بين عنصري الاتّصال ألا وهما المرسل والمستقبل داخل الغرفة الصّفية بطريقة ديناميكية، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات، حيث يودّي إلى الوصول للتّفاهم بين الأشخاص، حيث يُعتمد في التطوير على طرق التّعليم بشكل أكبر من الاهتمام بالمواد والأجهزة<sup>2</sup>.

وبالتالي هذه المرحلة تختلف عن المراحل السابقة فقد أحدثت تغييراً في الإطار النظري للتّقنيات التّربويّة.

### رابعاً : مفهوم النّظم

خلال الاهتمام بعملية الاتّصال، بدأ ظهور المفاهيم المبكرة للنّظم في مجال تكنولوجيا التّعليم والتي أكّدت أنّ الوسائل السّميّة البصرية ليست الوحيدة الأساسيّة في تكنولوجيا التّعليم، بل من الضروري وجود نظم تعليميّة<sup>3</sup>.

مفهوم يعتمد في نظرية للتّعليم على التّكامل الحاصل بين مكوّناته التي تكون مرتبة و منظمة، و تعمل معا لتحقيق هدف مشترك.

<sup>1</sup> ينظر : وليد رفيق العياصرة، المرجع السابق، ص 17.

<sup>2</sup> ينظر : محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 29.

<sup>3</sup> حنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربيّة في الجامعة الجزائريّة، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التّعليم، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة والآداب والفنون، جامعة باتنة - 1 - قسم اللغة والأدب العربي، 2016/2017، ص 13.

#### خامسا : حركة العلوم السلوكية

كان للعلوم السلوكية تأثير على تكنولوجيا التعليم وبدا ذلك واضحا بنظرية سكينر (Skinner) للتعزيز الفوري وتطبيقاتها في التعليم المبرمج<sup>1</sup>. مرحلة تعتمد على سلوك المتعلم والظروف التي يحد فيها التعلم، فهذه السلوكيات والظروف تؤثر بشكل أساسي في سير العملية التعليمية، ولكن لابد من استخدام الأدوات المساعدة التي من شأنها التعزيز لا العرض.

#### 4- خصائص تكنولوجيا التعليم :

يتميز علم تكنولوجيا التعليم بطبيعته الفريدة بين العلوم التربوية الأخرى ومن أهم الخصائص التي تميزه ما يلي :

- **التفاعلية :** التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة. كما أن هذه الخاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل<sup>2</sup>. فهي بذلك تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر.
- **الفردية:** من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين والوصول بهم إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : وليد رفيق العياصرة، المرجع السابق، ص 18.

<sup>2</sup> شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، دط، 2008م، ص 273.

<sup>3</sup> المهدي محمد صلاح طه : التعليم الافتراضي، فلسفة، مقوماته، فرص تطبيقه، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008،

• **التنوع** : توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، ويتحقق ذلك إجرائياً عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختيارات ومواعيد التقدم لها. كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم<sup>1</sup>.

• **التكامل**: أن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت... الخ بشكل سريع متجانس تجذب أُنْتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

فهي إذن تجمع بين التعليم والوسائل التعليمية المعنية لتحقيق التكامل، فالمعلم يستخدم هذه الصور والرسومات لكي يشرح ويوضح بها الدرس ما يساعد المتعلم على الفهم.

• **الكونية** : تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الأنترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات<sup>2</sup>.

من خلال ما عرض بيين لنا أن تكنولوجيا التعليم له خصائص تميزه عن غيره من العلوم، فهو يعتبر عملية كلية وشاملة وهادفة، وقد أسهمت هذه الخصائص بشكل فاعل في تحسين المواقف التعليمية المقدمة من خلالها كما تمتاز به من مرونة.

<sup>1</sup> حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتوبات، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية، جمعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2012/2011م، ص 38.

<sup>2</sup> حليلة الزاحي، المرجع السابق، ص 39.

## المبحث الثالث : مفهوم التّعليم الإلكتروني وأنواعه

### 1-تعريف التّعليم الإلكتروني :

مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، كثر تداول أول مصطلح التّعليم الإلكتروني الذي يعني التّعليم بواسطة هذه الوسائل الاتصالية من حاسوب وشبكة أنترنت، مع استخدام وسائط أخرى كالصّوت والصّورة والفيديو، وذلك بأقل جهد ووقت مع فائدة كبيرة.

وقد عرّف خالد محمود السعود التّعليم الإلكتروني بأنّه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التّعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت ومن أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات أو الاتصالات التفاعلية كأجهزة الحاسوب، الأنترنت القنوات المحلية أو الفضائية كالتلفاز، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بالمكان المحدّد"<sup>1</sup>.

فالتّعليم الإلكتروني هو نوع من التّعليم لكن باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من تلفاز وحاسوب وأنترنت لتقديم المقررات الدراسية، وسبل الإرشاد والتوجيه للمتعلمين في وقت ومكان غير محددين. وهذا التّعليم يكون عن بعد من خلال وجود المتعلم والمعلم في أن واحد أو عدم تواجدهما معاً، ويتم بكلّ يسر وسهولة.

كما عرفه المبارك بأنّه "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر اعتماداً على الحاسوب، وشبكات الأنترنت فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التّعليم ومحتواه إلكترونياً، ممّا أدى إلى تجاوز مفهوم عملية التّعليم والتّعلم جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت بشكل متزامن أو غير متزامن"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خالد محمود السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص 277.

<sup>2</sup> صيد حاتم، التعليم الإلكتروني وبعض النماذج والتجارب الزائدة،

Route Educationnelle et social science journal ، العدد 6، جامعة مسيلة، الجزائر، 2013، ص29.

من خلال هذا التعريف نلاحظ أنّ التّعليم الإلكتروني متعدد المصادر حيث يعتمد المتّعلم والمعلّم على أجهزة الاتصال المختلفة من تلفاز وحاسوب وأنترنترنت وألواح ذكية، وأيضاً يمكن إدارة هذا التّعليم إلكترونياً، أي من خلال هذه الوسائل نستطيع تتبع طريقة سير الدروس المقررة، وهذا كله أدى إلى تجاوز التّعليم التقليدي المرتبط بحيز القسم والمدرسة. كما مكن التّعليم الإلكتروني المعلّم من مساعدة المتّعلم في أي وقت يمكنه سواء أثناء تواجدهما معا في المحادثة أو ترك المعلّم للمعلومات والملاحظات يتمكن المتّعلم من تصفحها متى استطاع ذلك مع توفر شبكة الأنترنت بالطبع.

## 2-نشأة التّعليم الإلكتروني وتطوره :

ظهر مصطلح التّعليم الإلكتروني وتطوّر منذ بداية التسعينات، ففي عام 1993 بدأ استخدام الشّبكة (www) من خلال برنامج موسيك (Mosaic) الذي يساعد على التصفح في الأنترنت.

و في عام 1995 بدأت ظهور برامج صممت لمتابعة وإدارة وتقييم التّعليم سميت ببرامج (Software)، وهي تسعى إلى التخطيط والتدريب وإدارة العملية التّعليمية التّعلمية في المنشأة التّعليمية. كما ظهر في عام 1995 نظام (Webct) من قبل (موري فولد برج) الذي استخدم من قبل أكثر من 10 مليون طالب، بحيث يمكن النظام من إضافة أدوات للاتصال المباشر كالمحادثة جنبا إلى جنب مع المعلّم أو المتعلّمين فيما بينهم، وغير المباشر باستخدام أنظمة البريد كالبريد الإلكتروني.

و في عام 1996 طلب الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلنتون) في مبادرة معروفة باسم تحديات المعرفة التكنولوجية، التي دعا فيها إلى توحيد وربط كل المدارس الأمريكية العامة بشبكة الأنترنت، وبالفعل قام اتحاد المدارس الفدرالية العامة عام 1996 بإدخال الأنترنت إلى المدرسة، فكانوا بذلك أول مدرسة تقوم بتدريس مقرراتها الدراسية عبر الخط في ولاية واشنطن.

و في عام 1998 قام المهندس "مارتن دوجيماس" في جامعة "كورتن بيرث" باختراع نظام "مودل" وهو عبارة عن نظام مفتوح المصدر للتّعلم الإلكتروني.

وفي عام 2001 ظهر نظام يسمح للمتعلمين في بناء الدورات وإدارة التّعلم والأنشطة التعاونية على شبكة الأنترنت سمي بنظام "كلا رولين" وكان ذلك في الجامعة الكاثوليكية في "لوفان" ببلجيكا، وترجم هذا النظام إلى 35 لغة.

وفي عام 2006 ظهر نظام "البلاك بورد" في واشنطن ويعتبر في أقوى أنظمة إدارة التّعلم حيث يستخدم أكثر من 3600 مؤسسة تعليمية.

وكذلك تم إنشاء جامعة إلكترونية بإنجلترا، تقوم بتقديم مقرراتها التعليمية عبر الخط في التّعليم المتسمر والتنمية المهنية، و التي سوف تعطي القدرة للمؤسسات التعليمية البريطانية على المنافسة عالميا مع الجامعات الافتراضية التي تم تطويرها بالولايات المتحدة الأمريكية، وستركز على التدريس بصفة أولية.

امتد التّعليم الإلكتروني ليشمل عدّة دول منها "تايوان" التي قامت بطرح مقرراتها اللّغوية عبر شبكة الأنترنت لما لها من إمكانيات تعليمية معلوماتية كبيرة، وأيضا الصين قامت بإدخال التّعليم الإلكتروني إلى جامعة "هونغ كونغ" للعلوم والتجارة، ومصر التي تريد تطبيق نظام الحكومة الإلكتروني والتّعليم الإلكتروني، وبناء قاعدة هائلة من المبرمجين وإعداد البرمجيات<sup>1</sup>.

### 3- أنماط التّعليم الإلكتروني:

من التعريفات السابقة نستنتج نوعين أساسيين في التّعليم الإلكتروني :

أ- التّعليم الإلكتروني المتزامن : وهو التّعليم الذي يكون فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه أمام الشاشات الإلكترونية ليتم تقديم الدروس، والمعطيات والتوجيهات، وكذلك المناقشة حولها مباشرة عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضية، ومن ايجابياته أنه يوفر على

<sup>1</sup> ينظر : طارق عبد الرؤوف عامر، التّعليم الذّاتي : مفاهيمه، أسسه، أساليبه، القاهرة مصر ، الدار العالمية للنشر،

المتعلم وقت الذهاب إلى المدرسة وكذلك يجعله يعيش أجواء القسم من خلال الفصل الافتراضي.

و من أدواته: المحادثة أو الحوار الشخصي، وهذا يكون بين فردين: أي بين المعلم

والمتعلم في وقت واحد، وذلك أمام الشاشات الالكترونية.

• المؤتمرات بأنواعها : وهذا يكون بين أكثر من شخصين، وتهدف إلى توفير التفاعل

والاتصال المباشر (في وقت واحد) بين المتعلمين، ومن هذه المؤتمرات :

- المؤتمرات السمعية، مؤتمرات الفيديو، مؤتمرات متعددة الأشخاص في المجال الواحد،

المؤتمرات متعددة الوسائل أو العروض في الموضوع الواحد.

وهذا النمط يسمح بتبادل الأفكار والآراء مع المعلم والمتعلمين فيما بينهم، وبذلك سيعيش أجواء القسم<sup>1</sup>.

ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن : وهو التعليم الذي لا يحتاج إلى أن يكون

المتعلم والمعلم في نفس الوقت أمام الشاشات، إنما في الوقت والمكان الذي يلائم

ظروفها، وذلك عن طريق توفير المقرر الدراسي على شرائط فيديو أو أقراص

مدمجة، ومن إيجابياته أن المتعلم يستطيع العودة إلى المادة وقت ما أراد تصفحها

أثناء مراجعته للامتحانات، ومن أدواته :

- البريد الإلكتروني: الشبكة النسيجية (www) ، القوائم البريدية، مجموعات النقاش، نقل

الملفات، الفيديو التفاعلي وأخيرا الأقراص المدمجة (CD).

و هذه الأدوات تسمح بالتواصل بين المعلمين بأسلوب غير مباشر، دون الحاجة إلى

تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : صيد حاتم، المرجع السابق، ص 30.

<sup>2</sup> ينظر : المرج نفسه، ص 31.

ج- التعليم الإلكتروني المدمج: هو هذا النوع من التعليم يدمج بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن والتعليم الصفي حيث تقوم بتوظيف شبكة الأنترنت في الدروس النظرية التي تقدم في الصف، وذلك باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني في توصيل المعلومات للمتعلم في وجود المعلم في آن واحد، كما يستطيع المتعلم تسجيل هذه المعلومات والمعطيات في الأقراص المدمجة لكي يعود إليها وقت ما أراد ذلك<sup>1</sup>.

### خلاصة الفصل الأول:

من خلال عرضنا لأهم معالم تكنولوجيا التعليم وأهم خصائص الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعتبر منفذا مهما في مجال التعليم، استخلصنا أنه لا يمكن الاستغناء عنها في جميع ميادين الحياة سواء العملية أو اليومية أو العلمية لما تقدمه من تسهيلات لمستخدميها، ومن خلال تعرضنا للتطورات التي مرّ بها التعليم الإلكتروني ومختلف أنماطه توصلنا إلى أنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية، وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والابتكار كما أنها تنمي مهارات المتعلمين وتشجع التفاعل بينهم، نظرا لما تقدمه الشاشة وما تحمله الوسائل السمعية البصرية من تأثيرات تُشوق وتجذب انتباه المتعلمين.

<sup>1</sup> ينظر : صيد حاتم، المرجع السابق، ص 32

# الفصل الثاني :

## التعليم التقليدي والتكنولوجية الحديثة

المبحث الأول : اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

1- التعليم التقليدي

2- التعليم الإلكتروني

المبحث الثاني : دور الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية

1- توظيف الحاسوب في تعليم اللغة العربية

2- تعليم اللغة العربية بواسطة الأنترنت عن طريق المواقع الإلكترونية

3- توظيف التلفاز في تعليم اللغة العربية

4- توظيف السبورة الذكية في تعليم اللغة العربية

5- توظيف عارضة البيانات في تعليم اللغة العربية

المبحث الثالث : العمل على ترقية تعليم اللغة العربية إلكترونياً

1- الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الوطن العربي

2- التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني للغة العربية

3- الحلول المقترحة لتعليم اللغة العربية إلكترونياً

## مقدمة الفصل الثاني :

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين، لأنها لغة القرآن الكريم، وهو ما زاد في الحرص على تعليمها وتعلمها، فهي تعبر عن شخصية الإنسان، وتعد من أهم ما يميزه عن الكائنات الحية الأخرى، وتعليم هذه اللغة يتطلب توظيف عدّة وسائل حديثة والتي تلعب دورا مهما في تعليم مهارات اللغة المختلفة. والتي تساعد على ممارسة اللغة في مجالات مختلفة.

## المبحث الأول: اللغة العربية بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني :

## 1-التعليم التقليدي :

## (أ) تعريفه :

يشير مصطلح التعليم التقليدي إلى المصطلح القائم في المدارس منذ أمد بعيد، المتمثل في إعطاء الدروس في قاعة الدرس، بحضور كل من المعلم والمتعلم وجها لوجه في وقت محدد. فالتعليم التقليدي هو ذلك "النظام التعليمي القائم في المدارس يشكله المتعارف عليه، حيث يحتوي على كيان فعلي ومجموعة من الفصول الدراسية التي تضم طلاب ومتعلمين، ويتم نقل التعليم لهم في خلال المعلم"<sup>1</sup>، ويمكن القول أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات لذلك يعتبر المحور الأساسي في العملية التعليمية.

ويرتكز أسلوب التعليم التقليدي على ثلاثة محاور، وهي المعلم الذي يقدم المعلومة، المتعلم يحفظها دون بذل جهد في استنتاجها وما عليه إلا أن يسترجعها أثناء الامتحان، والكتاب بما يحتويه في معلومات مع الوسائل التعليمية الأخرى كالسبورة، الأرقام...<sup>2</sup>. وبما

<sup>1</sup> علاء جواد كاظم، التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري، قسم الأبحاث جامعة ساوث ويلز، 2020/04/07،

<https://www.bayancenter.org>: 18:37، 2020/09/12، على الرابط الإلكتروني

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه

أنّ التّعليم التّقليدي لا يتكون إلا من المعلّم، المتعلّم والكتاب المدرسي، فلا وجود للوسائل التّعليمية التّكنولوجية من حاسوب، وشبكة انترنت، وتلفاز...

### ب) إيجابيات التّعليم التّقليدي وسلبياته :

للتعليم التّقليدي إيجابيات عديدة ومنها :

- الهيكل المنظم : ففي التّعليم التّقليدي المدارس أو المؤسسات التّعليميّة تتمتع بنظام، فكل شيء فيها مخطط مسبقا من المنهج الدراسي، والأنشطة الأخرى كالرياضية، التّقيفية ...، والجدول الزمني فمثلا حصص اللّغة العربيّة في الأسبوع تبدأ بحصة قراءة، ثم قواعد، ثم تمارين، ثم تعبير شفهي وأخيرا التعبير الكتابي.

- الالتزام بمواعيد الدروس والانضباط : يجب أن يكون الوصول إلى المدرسة في الوقت المحدد، مع وجود الحجم الساعي لكل حصة كتخصيص ساعة للقراءة ثم ساعة أخرى للرياضيات...، وهناك وقت استراحة، وكل هذا يتم إجراؤه على سبيل الروتين، وهذا الحضور المنتظم يساعد كل من المعلّم والمتعلّم على التواصل وأيضا يساعد المتعلّمين فيما بينهم على التفاعل، كذلك التعرف على بعضهم بعض، فيتمكن المعلّم من التعرف على نقاط قوة المتعلّم ونقاط ضعفه، وبالتالي يستطيع تقييمهم بشكل أفضل.

- نشاطات خارجية : تغرس الأنشطة اللاصفية الثقة في الطلاب، فيمنحهم ذلك فرصا لاستخراج واستكشاف المواهب الخفية فيهم، كالتمثيل مثلا فمن خلال مشاركة المتعلّمين في المسرحيات سيظهر ما مدى مقدرتهم على التمثيل وكذلك في مسابقات لرسم، الرقص بين المدارس.

- القدرة التنافسية: التّعليم التّقليدي يشجع الطلاب على التنافس فيما بينهم، وهذا يمكنهم من الحصول على نتائج أفضل.

- الدرجة العلمية : يتم الاعتراف بالشهادة المكتسبة من خلال التّعليم التّقليدي من قبل كل مؤسسة في أنحاء العالم، فهذه القطعة في الورق هي دليل على إجتياز المتعلّم

للمعايير المعنية الضرورية لإثبات ما مدى تؤهله لعمل ما كالتدريس مثلاً<sup>1</sup>.

أما سلبياته فهي تتمثل في :

- المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية فهو الذي يقدم كل شيء، والمتعلم مجرد متلقي للمعلومات فقط دون بذل جهد في استنتاجها.
- المواد المطبوعة التي لا تلائم جميع المتعلمين، فهناك من يفضلون الطريقة السمعية أو البصرية، ولا يميلون إلى قراءة الكتب أو فهمها حتى هناك من لا يستطيع الحفظ.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومع التركيز على المحتوى التعليمي فإن المنهج التقليدي أهمل طرق التفكير العلمي.
- المعلم يعتمد على طريقة وحيدة للتدريس وهذا يؤدي إلى تقليص دوره كالتوجيه والإشراف.
- تقليل فرصة المتعلمين في التعليم الجيد وهذا راجع إلى كثرتهم في القسم الواحد، فالمعلم لا يستطيع توصيل المعلومة لكل واحد منهم<sup>2</sup>.

## 2-التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني وسيلة لدعم عملية التعليم وتطويرها خاصة في الآونة الأخيرة أين أصبح التعليم التقليدي لا يفي بغرض الرفع من مستوى وكفاءة العملية التعليمية التعلمية. ويعنى التعليم الإلكتروني بتقديم المحتوى التعليمي والمقررات الدراسية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب، وشبكة أنترنت، وتلفاز...، وذلك في أي وقت وفي أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في المدرسة أو في قاعة الدرس. وللتعليم الإلكتروني عدة أهداف، ومن أهمها ما يلي :

<sup>1</sup> ينظر : شيماء الزناتي ، إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي ، 2020/11/18 ، 22:18 ، 2020/12/19 ، 10:39

متوفر على الرابط : <https://www.almrsl.com>

<sup>2</sup> ينظر : خيرية هندواي، الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، مجلة سيدتي، د ن ع ، القاهرة، 2020/09/05،

<https://www.sayidaty.net> : متوفر على ، 10:45 / 2020/12/19

(أ) أهداف التّعليم الإلكتروني :

- إكساب المتعلّمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
- تطوير دور المعلّم في عملية التّعليم حتى يتماشى مع التطورات العلمية والتّكنولوجية المتسمة.
- خلق شبكات خاصة لتنظيم عمل المؤسسات التّعليميّة وإدارتها من خلال إعداد الاختبارات المختلفة والتسجيل للمسابقات، بناء الجداول الدراسية وإعداد المقررات مع إمكانية إرسالها للمعلّمين دون الحاجة لحضورهم.
- تقديم التّعليم المناسب لكل الفئات العمرية مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلّمين.
- نشر التقنية في المجتمع، وإعطاء مفهوم أشمل للتّعليم المستمر المتمثل في قدرة المتعلّم على التّعلّم في أي وقت أراد دون الحاجة إلى التواجد في المؤسسة التّعليميّة<sup>1</sup>.

(ب) مزايا التّعليم الإلكتروني وعيوبه:

ومن أهم مزايا التّعليم الإلكتروني نجد:

- استخدام العديد من الوسائل المساعدة على التّعليم البصرية والسّمعية كأشرطة الفيديو، والأقراص المدمجة.
- يعتمد على التّعليم الذاتي، فالمتعلّم هو الذي يبحث عن المعرفة والمعلومات بواسطة الوسائل التكنولوجية ما يُكسبه أولاً القدرة على استخدام هذه الوسائل وثانياً معلومات ومعارف، وهذا ما غير من دور المعلّم الذي كان ملقناً ومصدراً وحيداً للمعرفة إلى مشرف وموجه، وأصبح المتعلّم هو المحور الأساسي في عملية التّعليم.
- التمكن من طرح الأسئلة في أي وقت والحصول على الأجوبة الفورية دون التقيد بالجو المدرسي، وحتى دون الشعور بالخجل، وما يمكن المعلّم من تقييم المتعلّم والتصحيح له.

<sup>1</sup>ينظر : محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 419.

- سهولة تعديل المقررات الدراسية وتصحيح الاختبارات وإعطاء النتائج<sup>1</sup>.
- أما عيوب التّعليم الإلكتروني فتتمثل في :
- الزيادة من تكلفة التّعليم، فالمتعلّم يدفع مبالغ إضافية مقارنة بالتّعليم التقليدي، فهو يكتفي بالكتاب المدرسي، الكراريس...
- صعوبة القيام بالأنشطة الأخرى كالرياضية، والاجتماعية والثقافية من رسم ورقص، وتمثيل...
- صعوبة الحصول على البرامج التّعليمية بالعربية.
- الحاجة إلى توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة من حاسوب، ألواح ذكيّة، ...، وسرعة الاتصال بشبكة الأنترنت وكذلك الكهرباء، ففي حال انقطاعها لا يتحقق التّعلّم.
- عدم قدرة معظم الأساتذة على استخدام هذه الوسائل التكنولوجية وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل أو التمكن من طريقة استخدامها، وكذلك صعوبة إعداد المعلّم تربوياً<sup>2</sup>.
- من خلال ما عرض نلاحظ أن هناك فرقا شاسعا بين التّعليم التقليدي والتّعليم الحديث (الإلكتروني)، ومن أهم هذه الفروقات ما يلي :

<sup>1</sup> ينظر : وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الإلكتروني، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة - كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، 2010 - 2011، ص 96.

<sup>2</sup> ينظر : وفاء طهيري، المرجع نفسه، ص 102.

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
المتعلم هو المتحكم في عملية تعلمه، لأنه يبحث عن مصادر أخرى للمعرفة، ولا يكتفي بما يقدمه المعلم، بل يكتفي بتوجيهاته، وإشرافه.	المعلم هو المتحكم في عملية التعليم والتعلم لأنه المصدر الوحيد للمعلومة.
المتعلم يشارك في عملي التعليم ويبحث حتى يتوصل إلى استنتاجات	المتعلم يتلقى المعلومة ويحفظها لكي يسترجعها على ورقة الامتحان.
المتعلم يتلقى المعلومة بالطريقة التي يراها مناسبة له لفهمها، وفي الوقت والمكان المناسب عن طريق شبكة الأنترنت بواسطة الحاسوب، أو الهاتف، أو الألواح الذكية...	المكان والزمان محددان، وذلك في قاعة الدرس داخل خير المدرسة، وفي ساعة الدوام.
استخدام كل ما هو متاح من الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب ، ألواح ذكية... مع اختيار النمط التعليم المناسب المتزامن، الغير متزامن، المدمج.	الوسائل المستخدمة محددة في الكتاب المدرسي، السبورة، الأفلام...
تفاعل بين المعلم والمتعلمين فيما بينهم مع الشعور بالإثارة والتشويق.	التفاعل قليل بين المتعلمين مع الشعور بالملل في بعض الأحيان أثناء الحصص.

### خلاصة :

من خلال مقارنة بين سلبيات وإيجابيات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، نلاحظ أنه لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي والاكتفاء فقط بالتعليم الإلكتروني، بحيث كل منهما يمتاز بمميزات غير موجودة في الآخر، لذلك يمكن القول أن من الأفضل وجود كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، لأنهما يشتركان في الغاية نفسها، وهي التعليم.

## المبحث الثاني : دور الوسائل التكنولوجية في تعليم اللّغة العربيّة

### 1-توظيف الحاسوب في تعليم اللّغة العربيّة :

يعدّ الحاسب الآلي من أهم المنجزات التكنولوجية المميزة لحياتنا في الوقت الحاضر حيث انتشر استخدامه في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة نظرا لإمكانياته الكبيرة، وكفاءته العالية في الأداء، ومن هذه المجالات ميدان اللّغة.

#### أ-الحاسوب واللّغة العربيّة :

استخدام الحاسوب في ميدان التّعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعليم اللّغة، لما يتمتع به هذا الأسلوب في التّدرّيس من إمكانيات تحقق الغاية المستهدفة من التّعلّم، بحيث أن هناك عدّة برمجيات تستخدم في تعليم اللّغة العربيّة، كبرمجيات تعليم اللّغة والكتابة، وبرمجيات لتعليم كتابة القصص، وبرمجيات لتعليم القراءة والاستيعاب من خلال الحاسوب، وبرمجيات تعتمد برامج التّدرّيس والممارسة وبرامج تعتمد على التّقدم الذاتي<sup>1</sup>.  
فيمكننا القول أن الحاسوب يخدم اللّغة العربيّة عن طريق تقديمها للتلميذ بصورة جذابة وأسلوب جديد وشيق، فمن خلال هذا الجهاز وبرامجه التّعليميّة المختلفة تُقدّم دروس اللّغة العربيّة بشكل جديد.

#### ب-مجالات استخدام الحاسوب في تعليم اللّغة العربيّة :

يمكن استخدام الحاسوب لتدريب اللّغة العربيّة في المجالات الآتية :

1. القراءة : ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يلي :
- الاستيعاب : بفضل البرمجيات المصممة يظهر نص على الشاشة ويلى ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملأ الفراغ أو صح أو خطأ، أو يسأل عن معنى كلمة من النص.

<sup>1</sup> ينظر : النيايدي شافع محمد سيف، أثر برمجة تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللّغة العربيّة في منطقة العين بدولة الإمارات العربيّة المتحدة ، 14 أكتوبر 2009.

- معالجة النصوص : هنا يقوم البرنامج بعرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات، ويُطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح.
- سرعة القراءة : هناك برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، بحيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص لتظهر بعد ذلك أسئلة يجيب عنها الطالب أو العكس، بحيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك<sup>1</sup>.

و من هنا نستفيد من الحاسوب في تعليم القراءة بشكل مفيد وواضح والمتمثل في الاستيعاب والسرعة ومعالجة النصوص.

2. الكتابة : تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة بحيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري، والتدقيق الإملائي، واستخدام مختلف أنواع الخط وحفظ لصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها والتحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة<sup>2</sup>.

وبالتالي بعد هذا الأسلوب مشوقاً للطالب، جاعلاً منه أكثر إتقاناً للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية وتحسين من أدائه في التعبير.

3. الاستماع: هناك عدّة طرق يمكن للحاسوب من خلالها تطوير هذه المهارة :

- التعرف على الأصوات: هناك برامج تتيح للطالب الاستماع إلى مفردات، ثم يطلب منه تحديد الكلمة التي سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعدد كما تتيح له فرصة الاستماع لمرات عدّة.
- الاستيعاب السماعي : يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملاً الفراغ ثم يقوم بالإجابة عنها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نبهان يحي محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، د ط، 2008م، ص 55.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 56

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 59.

- اللفظ والتنغيم : هناك برامج حاسوبية خاصة بمختبرات اللغات تساعد على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم، وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي.
  - الاستماع الموجه : يتم هنا عرض الأسئلة قبل الاستماع إلى النص، وبعد أن يقرأ المعلم الأسئلة يصغي إلى النص ثم يقوم بالإجابة عليها.
- هذه العناصر الأربعة التي تم ذكرها هي التي تساعدنا في ممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب.

4. المحادثة : عن طريق استخدام الحاسوب وتطبيقاته يمكن تطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، فهناك برامج تتيح للمتعلم الاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة يتعلم المعلم من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين، في مواقف معينة، وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة التي طرحت عليه. وهناك برامج يمكن للمتعلم الدخول في حوارات على البرامج، حيث يتلقى المعلم السؤال ومن ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكرفون<sup>1</sup>.

وبالتالي يعدّ الحاسوب من التقنيات المهمة في تعليم اللغة العربية لأنه يركز على المهارات الأربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).

5. المفردات : هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد في تعليم المفردات عن طريق ربطها بالصوت والصورة، وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة ثم تختفي ثم يُطلب من المتعلم إعادة كتابتها، وهناك برامج لبناء الكلمات وذلك بإضافة السوابق واللاحق لجذر الكلمة لتكوين كلمات جديدة.

<sup>1</sup> محمد توفيق، التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان - التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان 2012م، ص 119.

كما يوجد برامج للترتيب الأبجدي، بحيث يختار الحاسوب عددا من الكلمات عشوائيا ويعرضها على الشاشة، ويطلب من المتعلم ترتيبها باستخدام الأسهم الموجودة على لوحة المفاتيح<sup>1</sup>.

فهي إذن برامج تنمي الحس الاستكشافي عند المتعلمين وتثير تفكيرهم.

6. قواعد اللغة العربية : هناك بعض البرامج الحاسوبية التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية، كأقسام الكلام، وإعراب الجمل واستخلاص الجذور وتصريفها وتصريف الأفعال واشتقاقها. ويُعي في تصميم هذه البرامج الفئات العمرية<sup>2</sup>.

ومجمل القول أن للحاسوب أهمية في عملية التعليم عامة، وفي تعليم اللغة العربية خاصة وذلك لتعدد مجالات استخدامه في تعليم هذه اللغة. ويمثل بذلك عنصرا مُكملا بالإضافة إلى طرق تعليمية أخرى، مما يساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة وغنية لغويا.

### ج- دور الحاسوب في تعليم اللغة العربية الفصحى :

إنّ الحاجة لدراسة تحليل اللغة العربية الفصحى أمر في غاية الأهمية نظرا للحاجة إلى ذلك في فهم الكلام العربي المنطوق وتحويله إلى نص مكتوب أو ترجمة إلى لغة أخرى. أما فهم اللهجات العامية وتحليلها فهو من الناحية العلمية لا يقل أهمية عن فهم الفصحى، وذلك لأن الحاسوب يمكن أن يكون وسيلة مناسبة لتعليم الفصحى<sup>3</sup>. أي أنّ عملية فهم العامية واستخراج ما يقابلها من فصحى هو أمر في غاية الأهمية.

المتكلمون بالعامية اليوم أكثر ممن يتقنون اللغة العربية الفصحى، لذلك يمكن أن يكون الحاسوب وسيلة فعالة للقضاء على العامية من خلال التصحيح الفوري للغة بالفصحى، أو

<sup>1</sup> صفية حسبية بن بوعلي، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، الشلف، الجزائر، 2016/02/09م، ص 156.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 157.

<sup>3</sup> أحمد هاشم السمراي، حوسبة المعجم والقضايا المعاصرة، جامعة سامراء، كلية التربية، قسم اللغة العربية، المجلد 9، العدد 34، 2013، ص 29.

استبدال العامية بالفصحى، أو تصحيح الأخطاء اللفظية في تصحيح أواخر الكلمات أو غيرها من المجالات اللفظية للغة العربية<sup>1</sup>.

وبالتالي يعدّ الحاسوب وسيلة لتعليم اللغة العربية الصحيحة نطقاً وتداولاً وتشكيلاً، وبالتالي التعود على استخدام الفصحى بدل العامية. خاصة في أماكن العمل والمؤسسات التعليمية أين انعدم ذلك تقريباً.

#### د-دواعي استخدام الحاسوب في التعليم عامة وفي اللغة العربية خاصة :

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى ضرورة استخدام الحاسوب في التعليم وهي كالآتي:

- الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات حيث يدعى هذا العصر بعصر ثورة المعلومات.
- الحاجة إلى السرعة، وذلك لأن هذا العصر هو عصر السرعة.
- إيجاد الحلول المتعلقة لمشكلات صعوبات التعليم التي تواجه المتعلمين عامة ولبناء اللغة العربية خاصة.
- تحسين فرص العمل المستقبلية وذلك بتهيئة الطالب لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة<sup>2</sup>.

نلاحظ من خلال عرضنا لأهم الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسوب في التعليم أن الحاسوب وسيلة لا غنى عنها في الحياة سواء العلمية أو العملية لما تقدمه في تسهيلات.

<sup>1</sup> أحمد هاشم السمراي المرجع السابق، ص 30.

<sup>2</sup> سعادة جودت أحمد السرطاوي، عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2013م، ص 41 - 42.

## 2-تعليم اللّغة العربيّة بواسطة الانترنت عن طريق المواقع الإلكترونية :

## أ-تعريف المواقع الإلكترونيّة :

يعرف الموقع الإلكتروني على أنه "وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الأنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محدّدة من المتعلّمين، ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محدّدة"<sup>1</sup>. نلاحظ أن الموقع الإلكتروني مجموعة من الصفحات الإلكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت، نستطيع تصفحها بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب، هاتف، ألواح ذكيّة...، وهذه الصفحات تحتوي على وحدات ودروس لفئة معينة من المتعلّمين مثلا دروس لتعليم اللّغة العربيّة للمستوى الابتدائي غير دروس لتعليم اللّغة العربيّة للمستوى المتوسط وهذه الدروس نجدها في موقع آخر مخصص لهذه الفئة، وحتى الدروس المخصصة لتعليم العربيّة لغير الناطقين بها غير متوفرة في الموقع المخصص للناطقين بها، وصفحات الموقع يتم إنتاجها وفق معايير محددة وذلك لتحقيق الأهداف التعلّميّة.

كما يعرف عبد الله عمر الخليل الموقع الإلكتروني بأنه "مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الانترنت، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات، كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. فكل موقع مقسم إلى عدّة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا أو صوتا أو صورة"<sup>2</sup>. يرى عبد الله عمر الخليل أن الموقع الإلكتروني حيّز ومساحة خصص على الانترنت، يحوي داخله معلومات ومعطيات كالدروس لتعليم اللّغة العربيّة مثلا، كذلك يقدم خدمات أخرى كالصور،

<sup>1</sup> خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، للناطقين بغيرها، مجلة الأمر، العدد 39، ديسمبر 2017، المملكة العربية السعودية، ص 59.

<sup>2</sup> رباح رباب، عبد الرحمن قدي، أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جوان 2016، الجزائر، ص 66.

والفيديوهات، والرسومات البيانية... ولكل موقع إلكتروني صفحات مع وجود صفحة رئيسية كواجهة لهذا الموقع أين نجد اسم هذا الموقع، وهذه الصفحات مرتبة بشكل منظم ومنسق.

### ب- أنواع المواقع الإلكترونية :

هناك أنواع متعددة من المواقع الإلكترونية، ومنها ما يأتي :

- مواقع تجارية : وهي مواقع صممت لغرض بيع المنتجات أو الخدمات عبر الأنترنت، وينتهي عنوانها الخاص على الشبكة بـ com ، ومثال عن المواقع التجارية نجد amazon.com و alibaba.com وهما من أشهر المواقع التجارية على مستوى العالم.
- مواقع تعليمية (دراسية) : الغرض من هذه المواقع تقديم معلومات ومعطيات عن مؤسسة تعليمية معينة مثلا كموقع خاص بجامعة مولود معمري ، ويتم في هذا الموقع نشر محتوى يهم الطلاب المنتسبين إلى هذه المؤسسة كالتأجيل، ومسابقات دكتوراه مثلا...، وينتهي عنوان الأنترنت الخاص بهذه المواقع بـ(education)edu
- مواقع حكومية : الغرض من هذه المواقع هو تقديم المعلومات عن الوكالات الحكومية، والمكاتب الإدارية، وعادة تكون المعلومات التي تقدمها هذه المواقع موثوقة، وغالبا ما تنتهي عنوان هذه المواقع بـ(gouvernement) gov .
- مواقع مشاركة الوسائط : وهي خصصت لوضع الوسائط الإلكترونية المرئية، والمسموعة والصور فيها، ومشاركتها من قبل المستعملين، ويعدّ youtube أشهر هذه المواقع، وتنتشر فيه الأفلام، فيديوهات تتناول مواضيع مختلفة كالطب، الجمال...، وهناك Flickr لمشاركة الصور.
- مواقع إخبارية : الغرض منها نشر الأخبار خاصة العاجلة منها من طرف فريق تحرير خاص بهذه المواقع، وتوجد مواقع متخصصة في نوع واحد من الأخبار كالأخبار السياسية مثلا، وهناك مواقع تختص بكل الأخبار من سياسية، واقتصادية ورياضية.

- مواقع البريد الإلكتروني : هي مواقع إلكترونية تسمح لمستعملها إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني، وتعتبر هذه المواقع الأشهر استعمالاً للأشخاص العاديين ك Yahoo, Hotmail, Gmail...<sup>1</sup>.

نلاحظ أن المواقع الإلكترونية عديدة، تختلف باختلاف الغرض منها وحتى المعلومات والمعطيات التي تحويها ونحن ما يهمنا هي المواقع الإلكترونية التعليمية.

### ج- شروط تصميم المواقع الإلكترونية لتعليم اللغة العربية:

يتطلب بناء موقع إلكتروني تصميم بيئة تعليمية إلكترونية شاملة تحتوي على وسائل الاتصال السريعة من فيديوهات أو صور أو رسومات بيانية... مع المقررات والمواد الدراسية ذات كفاءة عالية وهذا كله يدار وفق برنامج ومنظم يتوفر على كل المعلومات المهمة بدأ من تسجيل المتعلمين ومتابعتهم بالتوصل معهم وجه لوجه عن طريق المحادثة الفورية أو بتسجيلات فيديو لكي يعرضوها في ما بعد، وكذلك عرض المحتوى التعليمي من دروس وشرحها بشكل جيد وصولاً إلى الاختبارات من أجل تقييم المتعلمين.

ومن أجل الأمور التي يجب أن تتوفر في الموقع الإلكتروني يجب أولاً أن يكون لديه عنوان مثلا كتعليم اللغة العربية أو مدرسة اللغة العربية، وعلى العنوان أن يكون مناسب لموضوع المراد تعليمه ويعكس مضمونه، ثم بعد وضع العنوان يجب توضيح الهدف كتعليم اللغة العربية بهدف التمكن من إتقانها واستخدامها، المحتوى يجب أن يصاغ بطريقة مفهومة وشيقة لتجذب المتعلمين وتشوقهم على التعلّم، وكذلك يجب على المحتوى أن يخدم الهدف المرجو بلوغه. يجب أن تكون اللغة واضحة وسهلة من أجل الفهم وحتى يجب أن تتوفر الموقع على دعم، وهذا في حال عدم فهم المحتوى أو المادة العلمية يشرح مرة أخرى. وأخيراً يجب أن يحتوي الموقع على نظام إدارة لمقرر التعليمي لتدبير طرق التعلّم والتعلّم المناسبة

<sup>1</sup> مصعب مشقق، دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، شعبة تسيير عمومي، 2018/2017، ص 10 (بتصرف).

مع تقييم المستخدمين واختبارهم<sup>1</sup>. وهذا كله مع شرط توفر الوسائل التكنولوجية من حاسوب، وشبكة أنترنت، وألواح ذكيّة وهاتف... وإلا ن يتحقق التّعليم بواسطة المواقع الالكترونية.

نموذج عن موقع إلكتروني لتعليم اللّغة العربيّة : مركز لوتاه لتعليم العربية للأجانب  
<https://tutor.lootah.com>

أسسه سعيد أحمد لوتاه، وكان الهدف في تأسيسه تعليم اللّغة العربيّة للأجانب الراغبين في تعلّمها، لاستخدامها في شتى مجالات الحياة، وذلك وفق أسلوب النطق والترجمة إلى خمس لغات وهي الانجليزية، والروسية، والصينية، والتركية والأوردية.

وقد صمّم البرنامج التّعليمي وفق أربع مستويات وهي :

المستوى الأول : تعليم الحروف وبأشكالها وطريقة كتابتها، والتدريب على نطقها.  
 المستوى الثاني : المفردات وذلك عن طريق تعليم الكلمات التي تستخدم في الحياة اليومية بكثرة.

المستوى الثالث : الجمل، ويهدف مصمم الموقع إلى تعليم المستخدم الجمل المختلفة التي سيستعملها عند الحاجة إليها.

المستوى الأخير : المحادثة، وهنا يستطيع المتعلّم اكتساب عدد من أنواع المحادثة لكي يستفيد منها في التعامل مع الآخرين، وذلك عن طريقة التدريب على مجموعة من الموضوعات الخاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> خالد محمد حسين اليوبي، مجلة الأمر، ص 60 (بتصرف).

<sup>2</sup> ينظر : خالد محمد حسين اليوبي، مجلة الأمر، ص 61.

## خلاصة:

هذا الموقع صمم بالتدرج في أسلوب التعليم فبدأ أولاً بالحروف وأشكالها وطريقة نطقها، ثم الكلمات وخاصة تلك المستعملة والمتداولة بكثرة على السنة العامة ثم يليها المستوى الثالث وهي الجمل، وذلك بتعليم مستخدم هذا الموقع الإلكتروني مختلف الجمل التي سيحتاج إلى توظيفها لأداء أغراضه سواء التواصلية... ثم أخيراً التحدث، فعمل المصمم هنا على إكساب المتعلم رصيذا لغويا يمكنه من التحدث باللغة العربية بسهولة، ومن أجل اختبار مدى تمكنه من تعلم اللغة العربية اختار مجموعة من الموضوعات للتدريب عليها. ونلاحظ أن هذا الموقع قد استوفى كل شروط تصميم الموقع الإلكتروني من هدف، وعنوان، موضوع... والمستخدم المتصفح لهذا الموقع بعد أن يتم دراسته وتدريباته سيتمكن من إتقان اللغة العربية نطقاً، وكتابة وفهماً.

## 3-توظيف التلفاز في تعليم اللغة العربية :

## أ-التلفاز واللغة العربية :

يعتبر التلفاز المدرسة الايجابية لما يقدمه من برامج في نشر اللغة العربية وتعميمها، فالتلفاز يمثل الأداة الرئيسية لتعليم وتعلم اللغة العربية، خاصة للذين لا يحسنون القراءة والكتابة، وفعن طريق الصورة والصوت يمكن تقديم خدمات كبيرة للمشاهدين في قطاعات مختلفة فعن طريقه يبلغ المتقنين أفكارهم<sup>1</sup>.

## ب-دور التلفزيون في تعليم اللغة العربية :

للتلفاز دور في تعليم اللغة العربية عن طريق البرامج التلفزيونية والتي لها دور في تنمية المهارات اللغوية.

<sup>1</sup> حسين قادري، دور وسائل الإعلام في تعميم اللغة العربية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 5، فيفري 2004،

جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 12.

وقبل الحديث عن هذا الدور ينبغي أولاً التعرف على ماهية كل من البرامج التلفزيونية والمهارة اللغوية.

#### - مفهوم البرنامج التلفزيوني :

البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن مادة تلفزيونية تبث مسجلة أو حية على الهواء وتشغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني لأنه قناة تلفزيونية. وهو أيضاً فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت لتحقيق هدف معين<sup>1</sup>.

البرنامج التلفزيوني تبث بواسطة التكنولوجيا على التلفاز خلال مدة زمنية معينة وتكون إما تثقيفية أو تربية لتحقيق غرض ما.

#### - مفهوم المهارة اللغوية :

المهارة اللغوية هو أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم، وهذا الأداء إما أن يكون صوتي فيشتمل على القراءة والتعبير الشفوي، وإما أن يكون غير صوتي فيشتمل على الاستماع والكتابة<sup>2</sup>.

لذا فإن المهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المُتقن محادثةً كان أو قراءةً أو كتابةً أو استماعاً.

#### - البرامج التلفزيونية ودورها في تنمية المهارات اللغوية : "قناة بيبي" أنموذجاً

- التعريف بقناة طيور بيبي : هي قناة فضائية موجهة للأطفال تحت إدارة خالد مقداد وإشرافه، وكان مقرها مدينة عمان بالأردن، أصبحت الآن تعرض كل أناسيدها مع تبادل إشعارات بين طيور بيبي وطيور الجنة كل 70 ثواني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> (د.إ.م) ، المنجد في اللغة والإعلام، دار الشروق، بيروت، ط3، 1997 م، ص 25.

<sup>2</sup> زين كامل الخويسكي : المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العربي وغيرهم)، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر، دط، 2014، ص 11.

<sup>3</sup> <https://ar.m.wikipedia.org> ديسمبر 2018، 3 نوفمبر 2020.

معلومات البث	معلومات عامة
مناطق البث : الوطن العربي	النوع : قناة الأطفال
ساعات البث : 24 ساعة	المالك : خالد مقداد
تاريخ أول بث : 25 يناير 2002	تاريخ التأسيس : 2008
معدل الرمز : 27500	البلد : الأردن
التصحيح : $\frac{3}{4}$	اللغة : العربية
	المقر الرسمي : عمان - الأردن

• نماذج تطبيعية من قناة طيور بيبي الفضائية :

تؤثر الأناشيد وتجذب اهتمام الأطفال وعليه يمكن استغلالها كمحفز للفعل وامتلاك القيم والأخلاق، بالإضافة إلى تعلم المعارف اللغوية، وذلك من خلال تعليم الطفل لمهارتي القراءة والكتابة مع أناشيد، أهمها :

- أنشودة الحروف : التي تجمع بين تقديم الحرف في كلمة محددة مع تعيين شكلها ولونها، فجمعت بين مهمة التعرف على الحرف صورة وقراءة معتمدة على حاستي البصر والسمع، التعرف على الألوان ونصها كآتي :

// أُرنب يجري يلعب يأكل جزرا كي لا يتعب/ ب بطة وقعت ضحكت منها القطة /  
 ث ثعلب صاد دجاجة هو مكار وقت الحاجة/ ج جمل في الصحراء مثل سفينة فوق الماء/  
 ر رجل عرف الدين فهو صدوق وهو أمين/س ساعة تحفظ وقتي في مدرستي أو في بيتي/  
 ك كلب عاش جوارى يحرص غنمي يحرص جاري/م مسجد بيت الله فيه أودي كل  
 صلاة...//

• أنشودة الباء : بَ، بٌ، بٍ ، يُقدم حرف الباء مع تشكيلات بصرية لغوية في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

// بسم الباري كتبنا حرف الباء أبدعنا / شكله مثل الصحن يكون والنقطة تأتي في الدون /بيدو بوضوح في بداية بيت بستان بركات/ وبأوسط كلمات يعبر حيل إبداع ونبات/في آخر ناب وكتاب أو ثوب لعب محراب//.

• حرف الألف : أ، أُ، إ

أول حرف في اسمي أنا أكتبه بقلمني / أجري أفضز أنا كالأرنب مع أصحابي ألهو العب / أختي وأخي الألف يكون أولها / سأل معاذ الألف يكون أوسطها / تقول أمي جاء الشتاء الهمزة تأتي آخرها/ أحب أمي إسعادها حلمي أدعو لها الله//.

و نلاحظ في هذه الأنشودة أنها انطلقت من الجزء نحو الكل، فقد قدمت أمثلة من الواقع اليومي للطفل لقاعدة الألف في بداية الكلمة ووسطها وآخرها متفرقة لتقدم في نهايتها جملة شعرية موسيقية تجمع بين الحالات الثلاثة :

أحب أمي عن الألف المضمومة وإسعادها للألف المكسورة، وأدعو عن الألف المفتوحة وعليه تعمل القناة على تعليم مهارتي القراءة والكتابة من أجل استثمارها في الحياة المدرسية كخطوة مهمة قبل الولوج إلى عالم الجملة<sup>1</sup>.

• أنشودة جرف التاء : تَ، تُ، تِ

أنشودة توضح شكل هذا الحرف وتشبهه لوجه الإنسان مبتسم ذو عيان تنظران للأعلى حتى يسهل على المتعلم تقليد ذلك أثناء الكتابة وعدم نسيان النقطتان المتواجدة في هذا الحرف كما أن هذه الأنشودة توضح في كلماتها المواضيع الثلاث التي يكتب بها هذا الحرف (في البداية، في الوسط، في النهاية) بلون مختلف هذا ما يلتفت انتباه المتعلم وتثبت المعلومة بشكل جيد وهذا ما لمسناه أثناء أيام التريص، حيث إن المعلم يطالب المتعلمين

<sup>1</sup> ينظر : كريمة بوخاري : الإعلام التربوي والتعليمي، قناة طيور الجنة أنموذجاً، جامعة 20 أوت ، سكيكدة 1955،

بكتابة الحرف على اللوح بمختلف مواضيعه فنجد بعض المتعلمين سيذكرون ما يحفظونه من الأناشيد تحتوي على ما يطلب منهم ويلقونها على المعلم.

ومن هنا نصل إلى أن الأناشيد تساهم بشكل فعال في تحسين مستوى تعليم اللغة العربية.

#### 4-توظيف السبورة الذكية "الألواح الذكية" في تعليم اللغة العربية :

تأتي الألواح الذكية على هرم المستحدثات التكنولوجية والتي تمثل ثورة في الوسائل التعليمية، ألواح عوضت السبورة الخشبية التقليدية ذات اللون الأسود أو الأخضر الغامق بالطباشير الأبيض.

هذه السبورة الذكية التفاعلية التي يرفق معها أقلام رقمية وممحاة إلكترونية أصبحت تستخدم في مجالات عديدة منها مجال تعليم اللغات.

#### أ-الألواح الذكية واستخدامها في تدريس اللغة العربية :

تعد تقنية الألواح التفاعلية ومنها الألواح الذكية أحد الطرق المثلى في تدريس اللغة العربية، حيث تلبي هذه التقنية متطلبات عصر السرعة والتكنولوجيا، وسرعة نقل المعلومات، وتوفر إمكانية البحث المتقدم لأي موضوع وتوفر الكثير من المصادر والمراجع اللازمة في تدريس اللغة العربية ببسر وسهولة وذلك لاستخدام مواقع البحث على شبكة الانترنت، بحيث يتمكن المعلم والطلبة من البحث عن أي معلومة بسرعة فائقة وبأسلوب يثير دافعية وتشويق الطلبة<sup>1</sup>، فهي إذن مرنة الاستخدام تخلق بيئة صفية تفاعلية.

#### ب-دور الألواح الذكية في دعم تدريس اللغة العربية :

#### -دور الألواح الذكية في تعليم اللغة العربية بالنسبة للمتعلم :

تيسر الألواح الذكية قراءة المتعلم للمكلمات باللغة العربية كما تمكنه من كتابة الكلمات باللغة العربية، كما تكسبه مهارة الاستماع، وتزيده القدرة على ربط وتركيب الجملة،

<sup>1</sup> نبيل خلق المهيترات، درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، المرجع السابق، ص 19.

وتسهم هذه الأخيرة من إدراك المتعلم لتعدد صور الحروف باختلاف مواقعها في الكلمة<sup>1</sup>. وبالتالي تمكن الألواح الطالب من إتقان اللغة العربية.

#### - دور الألواح الذكية في تعليم اللغة العربية بالنسبة للمعلم :

تسير الألواح الذكية على المعلم تدريس القراءة باللغة العربية، كما تمكنه من تدريس الكتابة باللغة العربية وتكسبه مهارة الاستماع باللغة العربية للطلبة وتساعد في تنمية مهارات التحدث لديهم<sup>2</sup>. وبالتالي تقوم هذه الأخيرة بتسيير تدريس مادة اللغة العربية.

#### - دور الألواح الذكية من تعليم اللغة العربية بالنسبة للمنهاج :

توفر الألواح الذكية إمكانية البحث المتقدم لأي موضوع يتعلق بمحتوى اللغة العربية، كما توضح قواعد اللغة العربية وطرق الإعراب المختلفة، إضافة إلى أنها تركز على الجانب التطبيقي في دراسة اللغة العربية<sup>3</sup>.

إذن تعالج الألواح الذكية مشكلة صعوبة الكتاب المدرسي وبالتالي فهي تثري منهاج مادة اللغة العربية.

#### ب- عرض الدراسات السابقة التي تناولت الألواح الذكية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية:

دراسة سميث وهاردمان وهيجنز للكشف عن أثر استخدام الألواح الذكية في دروس اللغة والقراءة والكتابة.

تكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة وطلبة من المرحلة الابتدائية وتم مشاهدة (184 حصة صفية) لمدة سنتين لعينة تم التدريس فيها بالألواح الذكية أو بدونها وذلك باستخدام نموذج مشاهدة وجدول زمني للمتابعة محسوب، فأظهرت النتائج أن الألواح الذكية

<sup>1</sup> نبيل خلق المهيترات ، المرجع السابق، ص 49.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 51.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 55.

حققت زيادة طفيفة في التفاعل بين المعلم والطالب، ووفرت الجهد والوقت، وشجعت على العمل الجماعي بين المعلم والطلبة<sup>1</sup>.

يتضح لنا أنّ الألواح الذكيّة تثير دوافع وميول الطلبة نحو تعلم اللّغة العربيّة.

### 5-توظيف عارضة البيانات في تعليم اللّغة العربيّة:

#### أ- عارضة البيانات واللّغة العربيّة:

تعد عارضة البيانات وسيلة داعمة لعملية التّعليم والتّعلّم، فهي من أبسط الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعين الأستاذ على تقديم كل ما هو جديد بأسلوب شيق ومتميز، كما تعود بالنفع على المتعلّم الذي يعدّ المحور الأساسي في العمليّة التّعليميّة خاصة في التّعليم الإلكتروني. كما يستطيع المستخدم توظيف هذه الأخيرة في الوقت والمكان الذي يراه مناسباً، سواء داخل الحجرة الدراسية أو عن طريق الشبكات الإلكترونيّة وذلك بواسطة المواقع كاليوتيوب youtube أو الفايسبوك Facebook أو عن طريق المواقع التّعليميّة المختصة باللغات المختلفة ومنها اللّغة العربيّة<sup>(2)</sup>.

يمكن القول أن عارضة البيانات شاشة نعرض عليها المحاضرات في مادة ما لمساعدة المتعلّمين على الفهم والاستيعاب بأسلوب مثير خاصة مع الذين يفضلون التّعليم المرئي.

#### ب- دور عارضة البيانات في تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها:

تستخدم عارضة البيانات في تعليم اللّغة العربيّة وتعلمها للناطقين ولغير الناطقين بها، فأصبحت في الآونة الأخيرة الملاذ لمعظم المتعلّمين لما تقدمه من فوائد كثيرة في المجال

<sup>1</sup> نبيل خلق المهيّرات ، المرجع السابق، ص 30.

<sup>2</sup>-ينظر: ذهبية حمو الحاج، دور الوسائط السمعية البصرية وأثرها التواصلي في تعليم العربية لغير الناطقين بها " عارضة البيانات Data Show نموذجاً، مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية، العدد (6)، 5 ديسمبر 2019، جامعة الجزائر 2، ص 124.

التعليمي، فسمحت بإيصال مختلف المعارف والمعلومات عن طريق التقنيات الحديثة فغيرت بذلك طرائق التعليم التقليدية المعتمدة على تلقين الدروس والحفظ دون بذل أي مجهود، كما مكنت المعلم بالاحتفاظ بالدرس ليعتمد إليه وقت ما أراد ذلك مع إمكانية تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة.

يقوم Data Show بإعطاء صورة واضحة ذات جودة عالية عن طريق التكبير الرقمي وبألوان مختلفة ما يثير انتباه المتعلم ويحفزه على التعلم، فالصورة المرئية التي تقدمها الشاشة تبقى راسخة في ذهنه وبالتالي يسهل استرجاع تلك المعلومات<sup>(1)</sup>. فتوظيف عارضة البيانات في تعليم اللغة العربية يُنمي مهارة الاستماع والقراءة ما يسهل تعليم هذه اللغة وتعلمها.

### ج- نموذج في تعليم الأصوات لغير الناطقين بالعربية عن طريق عارضة البيانات:

يبدأ المعلم درسه بعرض الكلمات الأكثر استعمالاً على شاشة العرض، ليعلن بعد ذلك أنها تتكون من عدة حروف.

مثال: كلمة " مرحبا "

كلمة تتكون من خمسة حروف وهي الميم (م)، الراء (ر)، الحاء (ح)، الباء (ب)، الألف (أ)، ثم يسرد الحروف الأبجدية الـ 28 وهي: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي، ثم يعرضها على الشاشة بأشكالها المختلفة لكي يتعرف عليها المعلم مع تخصيص مكان لكل حرف ومختلف التغيرات التي تحدث عليه.

<sup>1</sup> - ينظر: ذهبية حمو الحاج، المرجع السابق، ص 130.

مثال: حرف الباء " ب "

الحرف مفتوح	الحرف مضموم	الحرف مكسو	الحرف ساكن	الحرف بحركات المد
بَرْنُوس	بُرْج	بِنْطَال	بِبْدَأ	بُومَة بَابَا

وبعد أن يتعرف المتعلم على الحرف وكيفية نطقه باختلاف الحركات التي عليه (التشكيل) يختار المعلم بعضاً من النصوص القصيرة ويطلب من المتعلمين قراءتها لكي يرى ما مدى فهمهم لما شُرح وقُدّم.

كما نجد نموذج آخر، وهذا يظهر الفرق في كتابة هذه الحروف فهي تختلف عن أول الكلمة ووسطها وآخرها.

مثال: حرف الجيم " ج "

أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
جَمَلٌ	ضَجِيجٌ	خَرَجَ
جِسْرٌ	زَجَاجَة	خَلِيجٌ
جُمْلَةٌ	حَجْر	بُرْجٌ

(1)

تختلف كتابة الحرف باختلاف موقعه في الكلمة ففي أول الكلمة تكتب (ج) وفي وسط الكلمة يكتب (ج)، وفي آخر الكلمة (ج).

تسمح عارضة البيانات للمتعلمين المبتدئين بالتعرف على الحركات المختلفة للحرف الواحد نطقاً وشكلاً، كما تمكنهم أيضاً من معرفة كيفية كتابتها بحسب موقعها في الكلمة.

<sup>1</sup> - ينظر: ذهبية حمو الحاج، المرجع السابق، ص 132.

## المبحث الثالث: العمل على ترقية تعليم اللغة العربية إلكترونياً

### 1- الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الوطن العربي:

من بين العوائق التي تقف في طريق تطبيق التعليم الإلكتروني وتعيق انتشاره في الوطن العربي نجد: النقص الذي تشهده بعض المؤسسات التعليمية في جامعات ومدارس في مختلف التحديثات التقنية، كذلك عجز الخبرة وانعدامها سواء لدى المتعلمين أو المعلمين في كيفية استخدام الوسائل التقنية ونقص معايير وضع وتشغيل البرامج التعليمية بشكل فعال ومستقل، ما صعب على المعلمين تطبيق التعليم الإلكتروني للغة العربية وأخيراً، الهجمات والقرصنة الإلكترونية أثر في أذهان الطلاب والمعلمين مثلما سيؤثر في حياتهم وحياة أولادهم مستقبلاً<sup>(1)</sup>. يمكن القول أن تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية يعدّ أمراً صعباً، وذلك لما يواجهه من مصاعب في نقص الاتصال اللاسلكي وعدم توفر الأجهزة التي تسمح بذلك، وهذا راجع إلى عدم قدرة المؤسسات التعليمية والجامعات على مواكبة مختلف التغيرات والتطورات التي تحدث كل سنة، وبل كل شهر، لذا يجب العمل على تجاوز هذه العراقيل كتدريب مثلاً المعلمين والمتعلمين على طريقة استخدام هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال الدورات التدريبية.

### 2- التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني للغة العربية:

يواجه التعليم الإلكتروني عدّة تحديات جعلت تطبيقه صعباً على اللغة العربية، حيث يعدّ الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني تحدياً كبيراً لمعظم المعلمين، ذلك لأنهم تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي فعلى المؤسسات التعليمية توعيتهم وتحفيزهم من

<sup>1</sup>- ينظر: حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، شهادة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2012/2011، ص 64-65.

أجل أن يتقبلوا هذا التّعليم الإلكتروني، ومن بين هذه التحديات التي يواجهها التّعليم الإلكتروني للغة العربية نجد:

- 1- التطورات والتغيرات التي تشهدها تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المعدات والشبكات الإلكترونية.
- 2- عدم تمكن المؤسسات التّعليمية والجامعات على اقتناء وتوفير مختلف الأجهزة والوسائل التكنولوجية.
- 3- عدم توفر برمجيات اللّغة العربيّة.
- 4- صعوبة توفر متخصصين في مجال التّعليم التقني ومعرفة البرمجية المناسبة لها.
- 4- التكلفة المالية لتشغيل وصيانة وتجديد المعدات التقنية، وتكلفة إنتاج المحتويات والمقررات الدراسية يعدّ تحدياً حقيقياً للتّعليم الإلكتروني، خاصة مع نقص التمويل في قطاع التّعليم<sup>(1)</sup>، لذا على الحكومة والهيئات المعنية تشجيع المبادرات والبحوث التي تسعى إلى تطوير أنظمة التّعليم الإلكتروني والعمل على تطوير برمجيات تراعي فيها كل خصوصيات التّعليم الإلكتروني باللّغة العربيّة من قوانين الإعراب، التشكيل... .

### 3- الحلول المقترحة لتعليم اللّغة العربيّة إلكترونياً:

تسعى الدول العربية إلى تبني المناهج التّعليمية الإلكترونية وتطويرها بأحدث الوسائل المتطورة، ومن بين المشاريع التي تهدف إلى ذلك نحد مشروع " الضاد التكنولوجي " والمتمثل في محاولة رقمنة الكتاب المدرسي مع وضع معجم إلكتروني في دولة الإمارات العربية، وهذا المعجم سيوضع على الشبكة العنكبوتية مجاناً<sup>(2)</sup>، مثلما تسعى إلى القضاء على العامية وإعادة الاعتبار للغة العربية الفصحى لأنها الأمثل للتّعليم الإلكتروني بالإضافة

<sup>1</sup>- ينظر: حليلة الزاحي، المرجع السابق، ص 68-69.

<sup>2</sup>- ينظر: شفيق محمد إيكوفان، اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، على الرابط: [www.abgadi.net](http://www.abgadi.net)

2020/12/21، 14:15، ص 188.

إلى توفير الوسائل التقنية الضرورية مع تكوين متخصصين فيها، وفتح مجال الاتصال أمام الباحثين والقائمين، وذلك لخلق منظومة عربية تقنية، والعمل على تطوير مختلف هذه الوسائل التقنية وكذلك البرامج بإخضاعها لخصائص اللّغة العربيّة، وهذا بتشجيع عودة الكفاءات المهاجرة التي ستساعد في صناعة مختلف هذه التّقنيات والتّكنولوجيات الحديثة وأخيراً تشجيع نشر ثقافة التّعليم الإلكتروني بين الناس بشكل أكبر من خلال عقد ندوات توعوية ونشر منشورات تحتوي على فوائد التّعليم الإلكتروني والاستفادة من الخبرات الخارجية، وخاصة تجارب الدول المتقدمة في مجال التّعليم الإلكتروني وأخذ العبرة منها<sup>(1)</sup>، ولا يتحقق هذا إلاّ بتوفير الوسائل المادية، وتكوين المتخصصين في هذا المجال.

يواجه التعليم عامة وتعليم اللّغة العربيّة خاصة عدّة صعوبات وتحديات في الوقت الراهن، وهذا راجع إلى نقص المنظومة التّعليميّة الإلكترونيّة الذي يعود إلى نقص الموارد البشرية والمادية كالتّمويل ونقص الباحثين التّقنيين، لذلك يجب على الحكومة المسارعة إلى تدارك الوضع من خلال العمل والسعي إلى تطوير وبناء منظومة عربية إلكترونية بهدف نشر التّعليم الإلكتروني، خاصة بعد أن أصبح التّعليم التّقليدي لوحده لا يفي بالغرض، نظراً لحاجة المتعلّمين إلى وسائل أخرى تساعدهم على الفهم والاستيعاب، كالوسائل السمعية البصرية التي تشوقهم وتعينهم على ذلك.

<sup>1</sup> - ينظر: نسرين عيش، معوقات التعليم الإلكتروني وحلولها، أغسطس 2016.

## خلاصة الفصل الثاني:

من خلال عرضنا لأهم سلبيات وإيجابيات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، نلاحظ أنّ هناك فرقا واضحا بينهما، واستخلصنا أنّه لا يمكن الاستغناء عن أحدهما والاكتفاء بالآخر، بل يجب على المؤسسات التعليمية الدمج بينهما، وتعرضنا لكيفية استثمار مختلف الوسائل والتقنيات الحديثة: الحاسوب، والانترنت، وألوح ذكيّة، وعارضة البيانات في تعليم اللّغة العربيّة مع التمثيل بنموذج لكل وسيلة، وتبيّن لنا أنّها تهدف إلى تطوير تعليم اللّغة العربيّة وتحسين أساليبها تعلّمها سوءا للناطقين وغير الناطقين بها، والعودة إلى مختلف الصعوبات والتحديات التي يواجهها التعليم الإلكتروني للغة العربية توضح ما يعيق انتشاره في الوطن العربي وما يستوجب البحث عن بعض الحلول كتشجيع عودة الكفاءات المهاجرة من الخارج خاصة تلك المتخصصة في صناعة التقنيات الحديثة وكذلك المبادرات والبحوث التي تسعى إلى خلق منظومة عربية إلكترونية تتمثل في التعليم الإلكتروني والشبكة العنكبوتية، وتحميل الهيئات المعنية مسؤولية الاهتمام بهذا المجال وإعطائه الأهمية التي يستحقها من أجل تطوير المنظومة التعليمية.

خاتمة

## خاتمة:

بعد إنجازنا للبحث الموسوم بـ " الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في تعليم اللغة العربية" وبعد التطرق إلى عدد من العناصر توصلنا إلى أنّ استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة يثري تعليم اللغة العربية ويرفع من كفاءة ومستوى تعليمها وتعلّمها سواء للناطقين بها ولغيرهم، واستنتجنا من هذه الدراسة مجموعة من النتائج تتمثل في:

- استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية يجعل عملية التعليم أكثر فعالية، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ويساعد في تيسير التعليم.
- وجود الكثير من التقنيات التي تساعد في تعليم اللغة العربية منها: (الحاسوب، الانترنت، التلفاز، الألواح الذكيّة، جهاز عرض البيانات) لما لها من إمكانيات وخصائص تناسب تعلمهم.
- أهمية استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية تبرز تأثيرها الفعّال على عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية).
- استخدام هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية يعدّ وسيلة من وسائل الحفاظ على اللغة ونشرها، ودليل على قدرة اللغة العربية على مواكبة التطوّرات الحديثة.
- دور الحاسوب والانترنت في تعليم اللغة العربية بتنمية الحس الاستكشافي والتجريبي ومهارة التعلّم الذاتي.
- دور التلفاز والألواح الذكيّة وجهاز عرض البيانات في تعليم اللغة العربية بتيسير التعليم وزيادة فعاليته بالشرح الوافي من خلال الصور والمؤثرات.

ومن بين التوصيات التي يمكن تقديمها في إطار البحث نجد:

- العمل على أن يكون استخدام التقنيات في تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً في كلّ المعاهد والمراكز.

- إقامة دورات تدريبية للمتخصصين في تعليم اللّغة العربيّة عن كيفية التّعامل مع التّقنيات الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة.
- الدّمج بين التعليم التّقليدي والتعليم الإلكتروني للرفع من مستوى وكفاءة التعليم عام وتعليم اللّغة العربيّة خاصة.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يرى بحثنا هذا، ويكلّل هذا الجهد بالتّوفيق، وأن ينتفع به كلّ باحث وطالب علم، ونلتمس العذر عن كلّ نقص أو خطأ أو تقصير، وندعو الله عزّ وجلّ أن يلهمنا الإخلاص في القصد والسّداد في أداء رسالة العلم.

ملاحق



تكنية مؤتمرات الفيديو



الأقراص المدمجة والمضغوطة



حاسوب محمول



مَكْتَبَةُ الْعَمَلِ الْإِقْتِرَاضِيِّ



جهاز عرض البيانات



صورة رقم (02)



صورة رقم (01)



صورة رقم (04)



صورة رقم (03)



صورة رقم (06)



صورة رقم (05)

نماذج مختلفة من صور التلفزيون التفاعلي



صورة توضح شعار قناة طيور بيبي



سورة توضح حرفا التاء من فناء طيور بيبي



مسورة توضح حركات حرف التاء من كفاء طيور بيبي

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

I- المصادر:

أولاً: المعاجم

- شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، مج 11، دار صادر، بيروت (لبنان).
- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح، ط1، 1427.

II- المراجع:

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، د ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
- 2- خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009.
- 3- ربحي مصطفى عليان، عدنان محمود الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، د ط، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2005.
- 4- سعادة جودت أحمد السرطاوي، عادل فايزة، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ب، د س.
- 5- زين كامل الخويسيكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، د ط، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر، 2014.

- 6- سليم عبد الغني، الإعلام التلفزيوني، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 7- سهيلة محمد الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2003.
- 8- شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، د ط، دار الفكر، عمان، 2008.
- 9- طارق عبد الرؤوف عام، التعليم الذاتي، مفاهيمه أسسه أساليبه، د ط، الدار العالمية للنشر، القاهرة (مصر)، 2005.
- 10- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، د ط، جامعة الإسكندرية، مصر، 2011.
- 11- عثمان أبي الفتح ابن جني، الحقائق، شفيق محمد علي النجار، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2006.
- 12- علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي "نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- 13- غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار الكنوز للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011.
- 14- فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، د ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، د ب، 2012.
- 15- ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، د ط، عالم الكتب، القاهرة (مصر)، 2002.
- 16- مريم سليم، علم النفس التعلّم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2003.
- 17- محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، د ط، دار التربية الحديثة، عمان (الأردن)، 1987.

- 18- محمد صلاح طه، المهدي، ، التعليم الافتراضي فلسفته مقوماته وفرص تطبيقه، د ط، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2008.
- 19- محمد عمر الجاجي، الأنترنت إيجابياتها وسلبياتها، ط1، دار المكتبي، دمشق، 2002
- 20- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 21- نبهان يحي محمد، استخدام الحاسوب في التعليم، د ط، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، د ب، 2008.
- 22- وليد رفيق العياصرة، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 23- يوسف أحمد عيدات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، د.ب، 2004.

### ثانيا: الرسائل الجامعية

- 1- حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة ماجستير في علوم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012.
- 2- سحانين الميلود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجيلالي سيدي بلعباس، 2016-2017.
- 3- سعيد خنيش ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة 1، 2016-2017.

- 4- سميرة بوشلاح ، رفيقة بوقرة ، تأثير وسائل التكنولوجيا على لغة الطفل في منطقة بجاية، مرحلة ما قبل التمدرس- أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2015-2016.
- 5- شوقي شادلي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007-2008.
- 6- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.
- 7- مصعب مشقق، دور الموقع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طالبة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2017.
- 8- نبيل خلف المهيرات، درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة عمان، مذكرة ماجستير في تربية المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
- 9- وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة الدمج الإلكتروني، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011.

### ثالثا: المجالات والمقالات

- 1- أحمد المباريدي، جهاز عرض البيانات Data show، 25 مارس 2013.
- 2- أحمد هاشم السمراي، حوسبة المعجم والقضايا المعاصرة، جامعة سامراء، كلية التربية، قسم اللغة العربية، المجلد 09/ العدد 34، 9 تموز 2013.

- 3- أنيسة عطية قنديل، السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا مجارة أم ضرورة؟ غزة، 2013/2012.
- 4- بدر نادر الخضري، عبد المحسن إبراهيم الصايغ، دور السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمين المرحلة المتوسطة بالكويت.
- 5- حسين قادري، دور وسائل الإعلام في تعميم اللغة العربية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الخامس، فيفري 2004.
- 6- خالد محمد حسين اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأمر، المملكة العربية السعودية، العدد 29، ديسمبر 2017.
- 7- خير الدين معوش، التنشئة اللغوية الأسرية للطفل الجزائري في منطقة القبائل - بجاية أنموذجا، قسم اللغة العربية، جامعة بجاية.
- 8- خيرية هنداي، الفرق بين العليم عن بعد والتعليم التقليدي، مجلة سيدتي، القاهرة، سبتمبر 2020.
- 9- زهية حمو الحاج، دور الوسائل السمعية البصرية وأثرها التواصلي في تعليم العربية لغير الناطقين بها " عارضة البيانات " أنموذجا، مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية، جامعة الجزائر 2، العدد 6، ديسمبر 2019.
- 10- رابح رباب، عبد الرحمن قدي، أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 24، جوان 2016.
- 11- رشيد فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، قسنطينة، العدد 14.
- 12- صفية حسبية بن بوعلي، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، السلف، الجزائر، 9 فيفري 2016.
- 13- صيد حاتم، التعليم الإلكتروني وبعض النماذج والتجارب الزائدة Route Educationale et sociale journal، جامعة مسيلة الجزائر، العدد 6، 2013.

14- كريمة بوخاري، الإعلام التربوي والتعليمي - قناة طيور الجنة أنموذجا، جامعة 20 أوت، سكيكدة.

15- النيادي شافع محمد سيف، أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، 14 أكتوبر 2009.

#### رابعاً: المواقع الإلكترونية

- شفيق محمد إيكوفان، اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني  
15:14 21/12/2020 متوفرة على الرابط: [www.abjadi.net](http://www.abjadi.net)

- محمد سيف الإسلام بوفلاحة، مفهوم التعليمية نحو مقارنة معرفية جديدة  
03:21 13/02/2018 متوفرة على الرابط: <https://elbassair.org/2131>

- بنى دمرابي، تعريف التكنولوجيا 55:22/07/2020 متوفرة على الرابط:  
<https://mawdooz.com>

فوائد وخصائص واستخدامات السبورة الذكية 22/11/2020 14:45 متوفرة على  
الرابط: <https://haifv.blogspot.com>

- علام جواد كاظم، التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري، 37:18/07/2020 متوفرة  
على الرابط: <https://www.bayancenter.org>

- <https://ar.m.wikipedia.org> 12/2018

# الفهرس

شكر وعرفان

إهداء

1.....مقدمة

مدخل : مفاهيم أساسية

الفصل الأول:

الوسائل التكنولوجية

المبحث الأول : الوسائل التكنولوجية الحديثة وخصائصها ..... 11

1-تعريف الوسيلة : ..... 11

2-مفهوم التكنولوجيا ..... 12

3-تعريف الوسائل التكنولوجية ..... 13

4-أهم الوسائل التكنولوجية وخصائصها ..... 13

المبحث الثاني : مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها وخصائصها ..... 19

1-مفهوم التعليم ..... 19

2-تعريف تكنولوجيا التعليم ..... 20

3-تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم ..... 23

4-خصائص تكنولوجيا التعليم ..... 25

المبحث الثالث : مفهوم التعليم الإلكتروني وأنواعه ..... 27

1-تعريف التعليم الإلكتروني ..... 27

- 28 ..... 2-نشأة التّعليم الإلكتروني وتطوّره
- 29 ..... 3-أنماط التّعليم الإلكتروني
- 31 ..... خلاصة الفصل الأول

## الفصل الثّاني :

### التّعليم التّقليدي والتكنولوجيا الحديثة

- 33 ..... مقدمة الفصل الثّاني
- 33 ..... المبحث الأول: اللّغة العربيّة بين التّعليم التّقليدي والتّعليم الإلكتروني
- 33 ..... 1-التّعليم التّقليدي
- 35 ..... 2-التّعليم الإلكتروني
- 39 ..... المبحث الثّاني : دور الوسائل التكنولوجية في تعليم اللّغة العربيّة
- 39 ..... 1-توظيف الحاسوب في تعليم اللّغة العربيّة
- 44 ..... 2-تعليم اللّغة العربيّة بواسطة الانترنت عن طريق المواقع الإلكترونية
- 48 ..... 3-توظيف التّلفاز في تعليم اللّغة العربيّة
- 52 ..... 4-توظيف السبورة الذكيّة "الألواح الذكيّة" في تعليم اللّغة العربيّة
- 54 ..... 5-توظيف عارضة البيانات في تعليم اللّغة العربيّة
- 57 ..... المبحث الثالث: العمل على ترقية تعليم اللّغة العربيّة إلكترونياً
- 57 ..... 1- الصعوبات التي تواجه التّعليم الإلكتروني في الوطن العربي
- 57 ..... 2- التحديات التي تواجه التّعليم الإلكتروني للغة العربية
- 58 ..... 3- الحلول المقترحة لتعليم اللّغة العربيّة إلكترونياً

60	..... خلاصة الفصل الثاني
61	..... خاتمة
64	..... ملاحق
73	..... قائمة المصادر والمراجع
80	..... الفهرس

ملخص البحث

## ملخص البحث:

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى ظهور عدة دراسات تعنى بهذا المجال وخاصة تلك التي لها علاقة بالتعليم بصفة عامة وتعليم اللغة العربية بصفة خاصة، وفي هذا الصدد حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نبيّن أهمّ الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في تعليم اللغة العربية وكيفية توظيفها لتحقيق ذلك، من حيث تناول مختلف التقنيات الحديثة وتحديد خصائصها المختلفة وبيان الدور الذي تؤديه في تعليم اللغة العربية، وتوصلنا إلى أنّ تطبيق هذه التقنيات في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية المختلفة كالاستماع، والقراءة والكتابة، كما تساعد على التركيز لما تحمله هذه الوسائل السمعية والبصرية من مؤثرات تثير انتباه المتعلمين وتشوقهم وتحفزهم على التعلّم.

## Summary:

The tremendous development in information and communication technology has led to the emergence of several studies concerned with this field, especially those related to education in general and the teaching of the Arabic language in particular, and in this regard we have tried, through our study, to show the most important modern technological means used in teaching the Arabic language and how to employ it To achieve this, in terms of dealing with various modern technologies, identifying their different characteristics, and explaining the role they play in teaching the Arabic language. We concluded that the application of these techniques in teaching the Arabic language leads to the development of various linguistic skills such as listening, reading and writing, as well as helping to focus on what these means carry. Auditory and visual stimuli that stimulate learners' attention, excitement and motivate them to learn.